مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

رئيس مجلس الإدارة:	أ د/ محمد المحرصاوي
رئيس التحرير:	أ د/ غـانم السـعيد
نواب رئيس التحرير:	أ د/ محمود الصاوي أ د/ عـرفـه عـامـر د/ عبد العظيم خضر
مدير التحرير:	د/ محمد عبد الحميد
سكرتير التحرير:	د/ رمضان إبراهيم

المراسلات: توجه المراسلات باسم سكرتير التحرير على العنوان الآتي:

القاهرة: مدينة نصر – كلية الإعلام– جامعة الأزهر

أو على الموقع الإلكتروني للمجلة: https://jsb.journals.ekb.eg

العدد الخمسون (الجزء الثاني): صفر ١٤٤٠ هـ - أكتوبر ٢٠١٨م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية : ٦٥٥٥

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ١١١٠-٩٢٩٧

الهيئة الاستشارية

- أ.د/ علي عجوة
- أ.د/ حمدي حسن
- أ.د/ محمد معوض
- أ.د/ محمود يوسف
- أ.د/ نجوى كامل
- أ.د/ مرعي مدكور
- أ.د/ جمال النجار
- أ.د/ حسن على
- أ.د/ سامي الشريف
- أ.د/ شريف اللبان
- أ.د/ عبد الصبور فاضل
- أ.د/ خالد صلاح الدين
- أ.د/ عرفة عامر
- أ.د/ حنان جنيد
- أ.د/ سلوى العوادلي
- أ.د/ عبد الرحيم درويش
- أ.د/ رزق سعد عبد المعطي
- أ.د/ محمود عبد العاطي

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفق القواعد الآتية:

- تقبل البحوث للنشر باللغتين العربية والانجليزية.
- تنشر المجلة بحوث معاوني هيئة التدريس كمتطلب للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه.
- تنشر المجلة المقالات العلمية لأعضاء هيئة التدريس بدرجة أستاذ.
- يعتمد النشر على تحكيم اثنين من أساتذة الإعلام في التخصص الدقيق الذي يندرج تحته البحث لتحديد مدى صلاحية المادة للنشر.
- ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مكان آخر.
- لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.
- يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .... ونسخة على C D، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في اسفل الصفحة.
- لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.
- تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .
- ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

دوافع استخدام المصريين المغتربين للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية - دراسة ميدانية

إعداد

د . هند السيد محمد حجازي

مدرس الصحافة بقسم الاعلام التربوي

كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

ملخص الدراسة

استهدفت الدراسة رصد دوافع استخدام المغتربين المصريين للمواقع الاخبارية الصينية الناطقة باللغة العربية والاشباعات المتحققة منها، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي على عينة عمدية من المصريين المغتربين بجمهورية الصين الشعبية (مقاطعتين بكين وشنغهاى) من مستخدمى المواقع الاخبارية الصينية الموجهه باللغة العربية قوامها (٤٠٠) مفردة، واعتمدت على استمارة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات.

وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين مدى استخدام المصريين المغتربين للمواقع الاخبارية الصينية الموجهه باللغة العربية ودرجة الثقة في تلك المواقع من حيث الاشباعات التي تحققها، كما أثبتت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الثقة في المعلومات التي يحصلون عليها من المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية باختلاف خصائصهم الديموجرافية (الفئات العمرية ـ المستوى التعليمي ـ الدخل الشهري)، وهذا يشير إلى أن المصريين المغتربين على اختلاف مستوياتهم العمرية والتعليمة والاقتصادية لديهم ثقة في المعلومات التي يحصلون عليها من المواقع الإخبارية الصينية.

Study summary

The study aimed to monitor the motivations of Egyptian expatriates using Chinese-speaking news sites and the verifications obtained from them. The study followed the method of media survey on an intentional sample of expatriate Egyptians in the People's Republic of China (Beijing and Shanghai provinces) from users of Chinese news sites directed in Arabic with a strength of (٤٠٠) singles. The study relied on the survey form as a tool to collect data.

The results showed a correlation between the extent to which Egyptian expatriates used Chinese news websites directed in the Arabic language and the degree of confidence in those sites in terms of the saturations they achieve, with the lack of validity of the hypothesis that there are statistically significant differences in the degree of confidence in the information obtained from Chinese news websites directed In Arabic, according to their different demographic characteristics (age groups - educational level - monthly income), and this indicates that Egyptian expatriates of different age levels, education, and economic have confidence in the information they obtain From Chinese news sites.

مقدمة:

أسهمت التطورات المتلاحقة لشبكة الإنترنت في إيجاد شكل جديد من الإعلام أطلق علية العديد من المسميات من بينها الإعلام البديل أو الإعلام الجديد حيث أصبح يشكل إعلامًا بديلًا فعليًا عن الوسائل التقليدية التي لم تستطع ملاحقة تطورات وسائل الإعلام الجديدة، تلك التي دعت العالم نحو عصر جديد من التفاعلية والتواصل الإنساني والانفجار المعلوماتي وحرية الرأي والتعبير.

ومنح الإعلام الإلكتروني المواقع الإخبارية بنوعيها التي لها نسخة مطبوعة والإلكترونية الأصل قدرات هائلة في كثافة المعلومات وتفاعلها وتكاملها وأسهم إلى حد كبير في الوصول إلى إعلام المعرفة وفرض مفاهيم وفلسفات جديدة كما غير الكثير من المفاهيم المألوفة في الإعلام التقليدي، ولعل أبرزها الإخراج الصحفي الإلكتروني الذي يختص بتحويل المادة الصحفية إلى شكل رقمي قابلة للقراءة تتلائم مع طبيعة شبكة الإنترنت ويظهر ذلك واضحًا في الاستفادة من الأدوات والتقنيات الجديدة التي توفرها التكنولوجيا الحديثة.(١)

وفي ظل التطور الهائل المتلاحق لوسائل الإعلام الجديد (المواقع الإخبارية الإلكترونية) حيث انتقلت في السنوات القليلة الماضية من كونها ظاهرة مستحدثة إلى ظاهرة يتبناها الكثير من جمهور المستخدمين وقد ارتبط الازدياد الملحوظ لمشاركة المستخدمين في هذه المواقع بأهدافهم المتعددة ونمط وطبيعة استخداماتهم. وقد غيرت المواقع الإخبارية الإلكترونية من توجهات المستخدمين في التعامل مع شبكة الإنترنت من مجرد مستهلكين سلبيين للمحتويات التي تقدم فيها إلى مشاركين بقوة في طرح وتبادل الموضوعات والأفكار مع أصدقائهم ومعارفهم ومستخدمين لا يعرفونهم.

ونظرا إلى أن هناك العديد من المواطنين المصريين من مختلف فئات الشعب الذين اضطرتهم ظروفهم الاقتصادية والاجتماعية إلى العيش خارج نطاق الوطن، أو هؤلاء الذين يستكملون دراستهم في الخارج، فأصبحت وسائل الإعلام وخاصة الحديثة منها بالنسبة لهم النافذة التي تعكس كل ما يدور داخل أوطانهم. وفي ظل التطورات المتلاحقة التي تشهدها مصر من بنية تحتية وتنمية صناعية ومشروعات عملاقة في مختلف المجالات فإن المواطن المصري

بالخارج لن يستطيع أن يلم بكل هذه الأحداث الجارية إلا من خلال متابعته المستمرة لتلك المواقع الإخبارية الصادرة باللغة العربية والتي من خلالها يتابع الإنجازات المختلفة في هذه المرحلة وتجعله يشعر بالفخر والانتماء للوطن وتربطه بمصر وأخبارها.[٢]

وتنبع أهمية هذه الدراسة من وجود ثورة تكنولوجية متطورة بصورة مستمرة تشهدها جمهورية الصين الشعبية في كل المجالات بالإضافة إلى العلاقات الوطيدة والمشروعات المتبادلة بين البلدين ووجود شريحة كبيرة من المغتربين بها.

وتأسيسًا على ما سبق تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على أهم دوافع جمهور المستخدمين المغتربين لاستخدام المواقع الإخبارية الصينية الناطقة باللغة العربية والإشباعات المتحققة منها، وتأمل الباحثة أن تمثل هذه الدراسة وما تتوصل إليه من نتائج خطوة إلى الأمام نحو التقنيات التكنولوجية المستحدثة وكيفية تلبيتها لاحتياجات جمهور المستخدمين للمواقع الإخبارية الإلكترونية.

الدراسات السابقة:

١- دراسة راجية إبراهيم عوض الله (٢٠١٨)[٣] بعنوان: أطر معالجة مواقع القنوات الفضائية الإخبارية والناطقة بالعربية لقضايا الأمن القومى ودورها في تشكيل اتجاهات الشباب نحوها:

استهدفت الدراسة معرفة درجة اهتمام مواقع القنوات الفضائية عينة الدراسة بقضايا الأمن القومي العربي، وأهم القضايا التي يتم التركيز عليها، وتحليل وتفسير الأطر التي تستخدمها مواقع الفضائيات الإخبارية عينة الدراسة لقضايا الأمن القومي العربي، وتحديد العوامل التي تؤثر في تشكيل اتجاهات الشباب عينة الدراسة حيال أطر معالجة المواقع الإخبارية عينة الدراسة لقضايا الأمن القومي العربي، والمتغيرات الديموجرافية- مدى المتابعة- درجة الاهتمام- الثقة في مصداقية المواقع- عادات تصفح المبحوثين- أسلوب المشاركة) واستخدمت الدراسة منهج المسح، والمنهج المقارن، واعتمدت على نظرية الأطر الإعلامية، وتم تحليل موقع قناة النيل للأخبار، وموقع قناة العربية، وموقع قناة BBC، والموقع الإخباري لقناة روسيا اليوم لمدة ثلاثة أشهر، وطُبقت عينة الدراسة الميدانية على٥٠٠ مبحوثًا من الشباب العربي الجامعي بالجامعات المصرية، وتوصلت إلى عدة نتائج من أهمها: جاءت المضامين السياسية في مقدمة المضامين التي يحرص المبحوثون على متابعتها عبر مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والناطقة بالعربية، وجاء الخبر في الترتيب الأول بالنسبة للقوالب الفنية المستخدمة بالمواقع الإخبارية، وجاء أهم أسباب متابعة المبحوثين لمواقع الفضائيات العربية في معرفة ما يدور حولهم من أحداث في الترتيب الأول، وجاءت القضية السورية في صدارة القضايا التي يحرص على متابعتها المبحوثين، وجاءت الصور الأرشيفية في صدارة وسائل الإبراز بالمواقع الإخبارية.

٢- دراسة جوديث مولر وآخرونJudith Moeller & Others (٢٠١٨) [٤] بعنوان: دور وسائل الإعلام الرقمية في تعبئة الشباب تجاه المشاركة السياسية والواجب المدني.

رصدت الدراسة التعرف على إجراء تحليل متعمق بين تأثيرات محتوى الرسالة في وسائل الإعلام التقليدية، والمواقع الإخبارية الإلكترونية في إطار ذلك تم إجراء دراسة تحليلية على عينة من الأخبار المسائية المذاعة على محطة تليفزيون (RT١٤) والموقع الإخباري UN –nl كما تم تحليل اثنين من الصحف الواسعة الانتشار في هولندا، وذلك خلال الفترة من٢ ديسمبر ٢٠١٣إلى مايو ٢٠١٤، وتم إجراء دراسة ميدانية على عينة من الشباب الهولندى ١٤٤٣ مبحوثًا في عدة محافظات، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: لوسائل الاعلام الرقمية مثل مواقع الإنترنت تأثير كبير في دفع الشباب نحو المشاركة السياسية مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية، كلما زاد تعرض المبحوثين للأخبار المنشورة عبر المواقع الإخبارية زاد حرصهم على المشاركة في الحياة السياسية التقليدية، ومن أسباب استخدام وسائل الإعلام الرقمية الحصول على المعلومات بسرعة، وتختلف طريقة تأثير وسائل الاعلام في الشباب باختلاف طرق اعتمادهم وطريقة استقائهم للمعلومات من هذه الوسائل.

٣- دراسة وديع العزعزي (٢١٠٥)[٥] بعنوان: دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في تشكيل اتجاهات المغتربين اليمنيين نحو قضايا الوطن.

كشفت الدراسة معرفة دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في تشكيل اتجاهات المغتربين اليمنيين نحو قضايا الوطن، واستخدمت منهج المسح، واعتمدت على نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها(٤٤٤) مفردة من اليمنيين المقيمين بالمملكة العربية السعودية.وقد توصل البحث إلى عدة نتائج من أهمها: أن أغلب المغتربين اليمنيين (عينة البحث) تتصفح المواقع الإخبارية الإلكترونية بصفة دائمه وأحيانًا بنسبة ٨٤,٧%، وأن الوسيلة الأولى التي تستخدمها عينة البحث في تصفح المواقع الإخبارية كان الهاتف المحمول بنسبة(٧٢,٤%)، كما أوضحت الدراسة أن المغتربين اليمنيين يهتمون بمتابعة القضايا السياسية بدرجة كبرى عند تصفحهم للمواقع الإخبارية الالكترونية.

٤- دراسة محمود جمال عبد الرحمن (٢٠١٥) [٦] بعنوان: دور المواقع الإلكترونية للصحف والقنوات الفضائية الإخبارية في إمداد الجاليات المصرية بالمعلومات حول الأحداث السياسية في مصر.

استهدفت الدراسة التعرف على دور المواقع الإلكترونية للصحف والقنوات الفضائية الإخبارية في إمداد الجاليات المصرية بالمعلومات حول الأحداث السياسية في مصر، وتم تطبيق العينة التحليلية على سته مواقع مصرية وعربية ودولية(موقع قناة النيل، وموقع العربية، والجزيرة، والإخبارية السعودية، وموقع، Dw قناة الألمانية)، واستخدمت الدراسة منهج المسح، واعتمدت

على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أسباب تفضيل المبحوثين استخدام المواقع الإلكترونية للصحف وفقًا لدولة الإقامة تمثلت في (انفرادها بتغطية بعض الموضوعات والأحداث) في المقدمة بنسبة ٥١,٤، كما توصلت الى قيام المواقع الإلكترونية للصُحف، والمواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الإخبارية في إمداد أبناء الجالية المصرية في الدول العربية بالمعلومات حول الأحداث السياسية في مصر، وذلك في ضوء تزايد الاهتمام بالأحداث السياسية وقضاياها والدور الذي يمكن أن تقوم به هذه المواقع لطرح هذه الموضوعات والقضايا وشرحها وتفسيرها والتعليق عليها بأسلوب يستهدف التأثير على الجمهور.

٥- دراسة رباب الجمال(٢٠١٢)[٧] بعنوان: دور المواقع الإخبارية الالكترونية في تشكيل معارف واتجاهات المغتربين المصريين نحو الأحداث السياسية في مصر للفترة ما بعد ثورة ٢٥ يناير – دراسة في إطار نظرية المجال العام.

أثبتت الدراسة التعرف على طبيعة حجم استخدامات المغتربين للمواقع الإخبارية، وتأثير العوامل الديموجرافية على ذلك، وتحديد مصادر المعلومات، والموضوعات التي يهتم المغتربين المصريين بمتابعتها عن مصر بعد الثورة، والتوصل إلى تأثير كثافة استخدام المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات على مستوي المعرفة بالأحداث السياسية، وطبيعة الاتجاهات التي تم تكوينها عن تلك الأحداث، وذلك لكون الدراسة تسعى إلى التعرف على حدود وطبيعة تأثير وسائل الإعلام الجديد (المواقع الإلكترونية)على تشكيل معارف واتجاهات المغتربين المصريين نحو الأحداث السياسية في مصر للفترة ما بعد ثورة ٢٥ يناير، تطبيقًا على عينة من المصريين المقيمين بالملكة العربية السعودية، وطُبقت الدراسة على عينة قوامها٩٠٠ مفردة، واستخدمت منهج المسح، واعتمد البحث على نظريتي المجال العامPublic Sphere ، ونموذج التلقيReception Model ومن أهم النتائج أن المواقع الإخبارية تمثل مصدرًا مهمًا للمعلومات التي تساهم في تشكيل اتجاهات المغتربين نحو القضايا السياسية في بلدهم، وبصفة خاصة بعد ٢٥ يناير، وأن الأحداث التي شاهدها المجتمع المصري دفع الكثير من المغتربين نحو البحث عن الأخطار على نطاق واسع من خلال تصفح الإنترنت، كما بينت عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في استخدام مصادر محددة للمعلومات

٦- دراسة اعتماد خلف ، سماح الزمزمى وآخرون،(٢٠١٢) [٨] بعنوان: دور المواقع الإخبارية في حصول شباب المغتربين المصريين على المعلومات عن أحداث ثورة ٢٥ يناير.

رصدت الدراسة التعرف على مدى متابعة شباب المصريين المغتربين المقيمين بدولة النمسا للمواقع الإخبارية للحصول على المعلومات عن أحداث ثورة ٢٥ يناير بمصر ومدى معرفتهم بها. وتكونت عينة الدراسة من١٠١ مفردة من شباب المصريين المغتربين بدولة النمسا. واعتمدت

الدراسة على أداة استبيان لجمع البيانات من عينة من شباب المغتربين المصريين المقيمين بدولة النمسا. حيث اعتمدت على منهج المسح الإعلامي، ومن أهم نتائجها وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مستويات تعرض المبحوثين للإنترنت ومستويات التعرض المختلفة للمواقع الإخبارية على الإنترنت، كما أثبتت عدم وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مستويات تعرض المبحوثين للمواقع الإخبارية على الإنترنت ومستويات المعرفة بأحداث ثورة ٢٥يناير، كما أثبتت عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين مستوى ثقة المبحوثين بالمعلومات الموجود على المواقع الإخبارية على الإنترنت وبين درجة الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات، وأثبتت الدراسة أنه لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مستويات الخبرة لدى المبحوثين باستخدام المواقع الإخبارية ودرجة الاعتماد على المواقع الإخبارية على الإنترنت كمصدر للمعلومات.

٧- دراسة رشا عبد الله (٢٠٠٣). [٩] بعنوان: استخدامات واشباعات الإنترنت لدى الطلاب العرب في مصر.

استهدفت الدراسة رصد استخدام الطلاب العرب للإنترنت من منظور الاستخدامات والإشباعات المتحققة منه واستخدام المواقع الإخبارية، ورصد دوافع استخدام الطلاب العرب لمواقع الصحف اليومية الإلكترونية، والتعرف على العوامل الديموغرافية المؤثرة على استخدام الإنترنت، واستخدمت منهج المسح، واعتمدت على نظرية الاستخدامات والإشباعات وطُبقت على عينة قوامها ٥٠٢ طالب، وتم توزيع الاستمارة عن طريق الإنترنت على الطلاب بالجامعة الأمريكية في القاهرة، ومن أهم نتائج الدراسة أن هناك خمسة دوافع لاستخدام الإنترنت لدى المبحوثين وفى مقدمتها، البحث عن المعلومات، مراقبة البيئة، والتسلية، والاستعمال الشخصى (أو الأغراض الشخصية)، والتفاعل الاجتماعي، كما توصلت إلى أن هناك ارتباط ايجابى قوى بين مستوى الرضا عن الإنترنت ودافع التسلية، مراقبة البيئة، والبحث عن المعلومات، والتعرض للإنترنت مرتبط إيجابيا بدوافع الأغراض الشخصية، والتواصل الاجتماعي والتسلية، والتعرض والرضا مرتبطان بالألفة لكنهما غير مرتبطين ببعضهما مباشرة.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

١- التعرف على الإطار النظرى للدراسة والمتمثل في نظرية الاستخدامات والاشباعات، وأهم الافتراضات التي يمكن تطبيقها في الدراسة.
٢- تحديد مشكلة الدراسة تحديدًا دقيقًا وصياغتها بشكل واضح مما ساعد على استخراج أهداف هذه الدراسة وأهميتها.
٣- التعرف على أهم المناهج المستخدمة في الدراسات السابقة.
٤- صياغة فروض وتساؤلات الدراسة بشكل علمى يحقق الأهداف التي تسعى إليها الدراسة.

٥- الاطلاع على استمارات بعض الدراسات السابقة والتعرف على أهم الأسئلة وصياغة ما يتناسب منها مع طبيعة موضوع هذه الدراسة، وإضافة ما يتوافق معها.
٦- الاستفادة من النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة في صياغة المشكلة، وتحديد الأهداف، والتساؤلات والفروض العلمية، والمقارنة بين نتائج هذه الدراسة، بما يضمن تفسير النتائج بشكل أعمق.
٧- معرفة الجوانب التي ينبغى التركيز عليها ومناقشتها، ومعرفة الجوانب التي غفلت عن معالجتها الدراسات السابقة حتى تستطيع هذه الدراسة أن تقدم ما هو جديد عن بقية الدراسات التي تناولت استخدام المغتربين المصريين للمواقع الإخبارية الإلكترونية، مما يساهم في بناء التراكم العلمى في مجال الإعلام.

مشكلة الدراسة:

تزايد الإقبال على استخدام الإنترنت في السنوات الأخيرة حتي أصبح ضرورة في المجتمع الحديث وقد لوحظ أن فئة جمهور المغتربين هم أكثر فئات المجتمع استخدامًا له على اعتبار أنه يساعدهم في إمدادهم بكافة المعلومات والبيانات التي تفيدهم وتجعلهم ملمين بما يحدث في وطنهم.

ونظرًا إلى أن هناك أعداد كبيرة من أبناء الوطن اضطرتهم ظروفهم الاقتصادية إلى السفر خارج حدود الوطن لتحسين مستوي معيشتهم أو أنهم يرغبون في استكمال دراستهم خارج حدود بلدهم، وبالآتي نجد أن هذه الدول الأجنبية تحتضن هذا العدد الهائل من أبناء الجالية المصرية التي تختلف اتجاهاتهم وانتماءاتهم وعاداتهم وتقاليدهم باختلاف مجتمعهم الأم والمجتمع المضيف.

فكما سعت هذه المؤسسات الصحفية قبل ذلك نحو إصدار نسخا إلكترونية لها على شبكة الإنترنت بجانب المواقع الإخبارية الإلكترونية الأصل سعت كذلك إلى أن يكون لها نسخة ناطقة باللغة العربية لكي ترضي كل رغبات جمهورها من المتابعين المغتربين وتجعلهم ملمين بكل ما يحدث داخل حدود وطنهم العربي وكذلك ما يحدث في العالم من أحداث وتطورات. ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في إمكانية نجاح هذه المواقع الإخبارية الصينية الناطقة باللغة العربية في جذب عدد كبير من جمهور المغتربين لها واستخدامهم لهذه المواقع الإخبارية الصينية الناطقة باللغة العربية في ضوء التطورات التكنولوجية الحديثة. ويمكن بلورة مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل الرئيس الآتي:

- ما دوافع استخدام المصريين المغتربين للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية والإشباعات المتحققة منها ؟

أهمية الدراسة:

١- تنبع أهمية الدراسة من أهمية المواقع الإخبارية وقدرتها على جذب فئة جمهور المستخدمين نحوها من خلال ما تقدمه من معارف ومعلومات وتطور في الأحداث الجارية بشكل مستمر.

٢- قلة الدراسات العربية التي تناولت المغتربين المصريين وعلاقاتهم بوسائل الإعلام الجديد" المواقع الإخبارية "ومحاولة التعرف على دوافع استخدامهم لهذه المواقع الإخبارية والإشباعات المتحققة منها.

٣- أهمية دراسة جمهور المستخدمين المغتربين الذين لديهم رغبة مستمرة بمعرفة كل ما يجري حولهم من أحداث سواء عن وطنهم أو عن الدول الأخرى التي تربطنا بها علاقات سياسية واقتصادية وطيدة.

٤- سهولة حصول فئة جمهور المستخدمين على الأخبار والأحداث الجارية من خلال المواقع الإخبارية نظرًا للانتشار الكبير لأجهزة الكمبيوتر.

أهداف الدراسة:

تتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف على دوافع استخدام المغتربين المصريين للمواقع الإخبارية الصينية الناطقة باللغة العربية والإشباعات المتحققة منها، ويتفرع من الهدف الرئيسي أهداف فرعية تتمثل في:

١- التعرف على أكثر المواقع الإخبارية الصينية الناطقة باللغة العربية التي يفضل جمهور المستخدمين المغتربين المصريين تصفحها على الإنترنت.

٢- التعرف على معدلات استخدام المغتربين المصريين عينة الدراسة للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية.

٣- رصد أهم الأسباب التي تجعل المصريين المغتربين عينة الدراسة من مستخدمي المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية.

٤- التعرف على عادات وأنماط متابعة المصريين المغتربين عينة الدراسة للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية.

٥- التعرف على أهم الأحداث والموضوعات التي يسعى المغترب المصري الاطلاع عليها في المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية.

٦- قياس مدى تأثير المتغيرات الديموجرافية للمغتربين المصريين عينة الدراسة في استخدامهم للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية والدوافع والإشباعات المتحققة من هذا الاستخدام.

تساؤلات الدراسة:

١- ما المواقع الإخبارية الصينية الناطقة باللغة العربية التي يفضل جمهور المستخدمين المغتربين المصريين تصفحها على الإنترنت؟

٢- ما معدلات استخدام المغتربين المصريين عينة الدراسة للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية؟

٣- ما أسباب استخدام المغتربين المصريين عينة الدراسة للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية؟

٤- ما عادات وأنماط متابعة المصريين المغتربين عينة الدراسة للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية؟

٥- ما أهم الأحداث والموضوعات التي يسعى المغترب المصري عينة الدراسة الاطلاع عليها في المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية؟

٦- ما تأثير المتغيرات الديموجرافية للمصريين المغتربين عينة الدراسة في استخدامهم للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية والدوافع والإشباعات المتحققة من هذا الاستخدام؟

فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى استخدام المصرين المغتربين للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية؛ ودرجة الثقة في تلك المواقع الإخبارية من حيث الإشباعات التي تحققها.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المصريين للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية، وتقييمهم للمحتوى المقدم في تلك المواقع الإخبارية.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية في مستوى رضي المصريين المغتربين للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية؛ ودرجة الثقة في تلك المواقع الإخبارية.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية في دوافع استخدام المصريين المغتربين للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية، والإشباعات المتحققة منها.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المصريين المغتربين عينة الدراسة في دوافع استخدامهم للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية باختلاف خصائصهم الديموجرافية (الفئات العمرية ـ المستوى التعليمي ـ الدخل الشهري).

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الثقة في المعلومات التي يحصلون عليها من المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية باختلاف خصائصهم الديموجرافية (الفئات العمرية ـ المستوى التعليمي ـ الدخل الشهري).

الإطار النظري للدراسة:(نظرية الاستخدامات والإشباعات)

أسس النظرية:

نشأت نظرية الاستخدامات والإشباعات Uses And Gratification Theory عن المنهج الوظيفيThefunctionlist approach لدراسات الاتصال والتي تركز بشكل خاص على جمهور المستهلكين لوسائل الإعلام mediaconsumers من حيث احتياجاتهم وسلوكياتهم Their needs and behaviors، أكثر من تركيزها على قنوات وسائل الإعلام التي يستخدمونها.(١٠)

ومعنى ذلك أن الجمهور ليس سلبيًا يقبل كل ما يعرض عليه من وسائل الإعلام بل يمتلك غاية محددة من تعرضه يسعى إلى تحقيقها فأعضاء الجمهور هنا ليسوا على الدراية من النشاط في تعاملهم مع وسائل الإعلام، فهم باحثون نشطون عن المضمون الذي يبدو أكثر إشباعًا لهم وكلما كان مضمون معين قاصدًا تلبية احتياجات الأفراد كلما زادت نسبة اختيارهم له.(١١)

مراحل تطور مدخل الاستخدامات والإشباعات:

وصف كل من كاتز"Katz "وبليمر"Blumer" وجوروفيتش"Gureviteh" مدخل الاستخدامات والإشباعات بأنه أحد المداخل التي تهتم بـ:

١- الأصول الاجتماعية والنفسيةThe social and psychological origins.
٢- الاحتياجات Needs.
٣- توقعات وسائل الإعلام.
٤- تفاضل وفروق في أنماط التعرض لوسائل الإعلام أو الانخراط في أنشطة أخرى.
٥- الحاجة إلى إشباعات وعواقب أخرى ربما معظمها غير مقصودة.(١٢)

ومن هنا يمكن التطرق إلى المراحل الثلاث التي مر بها مدخل الاستخدامات والإشباعات كما يلي:

أولًا: المرحلة الوصفية Investigative: اهتمت هذه المرحلة بتقديم وصف عميق لتوجيهات الجماعات الفرعية لجمهور وسائل الإعلام، فيما يتعلق باختيارها للأشكال المختلفة من محتوى وسائل الاتصال.

ثانيا: المرحلة التطبيقية Operationalization: حيث حاولت توضيح المفاهيم الخاصة بالمتغيرات النفسية والاجتماعية التي تؤدي إلى نمط مختلف من استخدامات وسائل الاتصال.

ثالثًا: المرحلة التغيرية Explanation: وهي المرحلة التي تربط بين دوافع وتوقعات الجمهور، وبين الإشباعات المتحققة نتيجة التعرض لوسائل الإعلام.(١٣)

تقوم النظرية على وجود خمس فروض لتحقيق ثلاث أهداف رئيسية، مع وجود ست عناصر لتحقق النظرية.

الفروض الخمسة للنظرية: (١٤)

١. الجمهور بشكل عام جمهور نشط يستخدم وسائل الإعلام التي تلبي احتياجاته (كثافة الاستخدام).
٢. يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يحتاج لها الجمهور، مع وجود اختلافات فردية وعوامل اجتماعية تساهم في وجود اختلافات (الاستخدامات والمحيط الاجتماعي).
٣. اختيار الوسائل والمضمون راجع للجمهور الذي يشبع حاجاته من خلال استخدام تلك الوسائل.
٤. تحديد الاحتياجات والدوافع راجع أيضًا للجمهور، فالاختيار مرتبط بمدى إشباع تلك الاحتياجات.
٥. يمكن تحديد الثقافة السائدة من خلال الإشباعات التي تتحقق من استخدام الجمهور لوسائل الاتصال.

الأهداف الثلاثة للنظرية:(١٥)

١- السعي لكشف كيف يستخدم الأفراد وسائل الإعلام، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.
٢- شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الإعلام، والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.
٣- محاولة الوصول للإشباعات التي تتم من خلال استخدام وسائل الاتصال.

عناصر النظرية الستة:(١٦)

١- افتراض الجمهور النشط: حيث يختار التعرض للوسائل التي تلبي حاجاتهم، والمضمون الذي يتفق مع توقعاتهم (قياس كثافة الاستخدام).
٢- الاستخدامات مرتبطة بالجوانب النفسية والاجتماعية، فالأفراد لا يتعاملون مع وسائل الإعلام بشكل فردي منعزل، بل من خلال بيئة اجتماعية متفاعلة (الاستخدامات والمحيط الاجتماعي).
٣- دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام: (دوافع نفعية – دوافع طقوسية).

٤- التوقعات من وسائل الإعلام: وهي تتوقف على الأصول النفسية والاجتماعية للفرد، وترجع للفروق الفردية.
٥- التعرض لوسائل الإعلام: حيث يزيد التعرض لوسائل الإعلام مع البحث عن الإشباعات.
٦- إشباعات وسائل الإعلام: وهي الإشباعات التي تحققت بالفعل وليس الإشباعات المتوقعة.

دوافع استخدام الإنترنت:

تتشابه بعض مدارس وسائل الاتصال في الرؤية للإنترنت وما يقدمه للجمهور مثل المشاركة في المعلومات أو البحث عن المعلومات، فالإنترنت مثل البناء الاتصالي ومن خلاله يستطيع الأفراد بناء علاقة على الشبكة بطرق مختلفة. لا يمكن بناؤها عن طريق وسائل الإعلام التقليدية، ومعظم مدارس الاستخدامات والإشباعات تتفق على أن النشاط والجمهور سوف يمكن تعديله من خلال التطبيق على الإنترنت كوسيلة اتصالية وتختلف أسباب استخدام الأفراد من فرد لآخر.(١٧)

ونظرية الاستخدامات والإشباعات استخدمت بشكل واسع تلائم مع استخدام الإنترنت وطبيعة مستخدمي الإنترنت لأنهم أكثر نشاطًا بالمقارنة بوسائل الإعلام الأخرى وتقترح هذه النظرية أن الجمهور قادر على تنظيم أسباب اختياراته وأن القليل من مستخدمي الإنترنت واجه المشكلات القليلة في استخدام الإنترنت لإشباع احتياجاته، وأنها متاحة أمام اختيارات الجمهور وتتنافس في إشباع احتياجات الأفراد وأكثر من ذلك فليس فقط المنافسة بين الإنترنت ووسائل الإعلام التقليدية ولكن بين خصائص الإنترنت نفسها.(١٨)

دوافع استخدام الشباب للمواقع الإخبارية وتعدد دوافع استخدامات الشباب للمواقع الإخبارية كما يلي:

١- التوجيه والإرشاد Guidance: وتشير إلى تطلع الشباب للنصيحة وسعيهم للحصول على المعلومات التي يمكن أن توجه قراراتهم في الموضوعات المختلفة.
٢- طلب المعلومات Information seeking: ويعتبر هذا الدافع نشاطًا أكثر عمدية من التوجيه والإرشاد، ويعني البحث عن النشاط وعن معلومات معينة في مختلف الموضوعات.
٣- التسلية والترفيه Entertainment: نجد أن الشباب من أهم دوافع استخدامهم للمواقع الإخبارية كما أشارت لها معظم الدراسات يميلون للبحث عن بعض المعلومات المسلية لأغراض الراحة والترفيه.

٤- المنفعة الاجتماعية Social utility: وتعني استخدام الشباب للمواقع الإخبارية بهدف تدعيم قراراتهم المختلفة، والتسلح بالمعلومات الكافية للاستخدام في المناقشة مع الآخرين.

٥- القرب وسهولة التناول Convenience: ونجد أن الشباب يسعون لاستخدام المواقع الإخبارية بدافع منهم لسهولة تناول هذه المواقع مقارنة بمتطلبات استخدام المصادر التقليدية في الحصول على المعلومات.(١٩)

إشباعات الإنترنت:

يفترض باحثو الاستخدامات والإشباعات أن يتوجه الشباب بطريقة نشطة ملاحقه لوسائل الإعلام الجديد بما تعرضه من محتوى إعلامي لإشباع حاجاتهم واهتماماتهم الخاصة، وهم يفترضون أن الشباب المستخدم للمواقع الإخبارية لديهم قدرًا عاليًا من الوعي الذاتي بحيث يمكنهم معرفة وتحديد أسباب استخدامهم للوسيلة أو المحتوى الإعلامي، وكل هذه النتائج نطلق عليها الإشباعاتGratification، حيث يمكن ربط محتوى الرسالة بالإشباعات المتحققة.(٢٠)

الإشباعات المتحققة من استخدام المواقع الإخبارية: ويوجد نوعان من الإشباعات هما:

١- إشباعات المحتوى Content gratification: وتقسم إلى نوعين على النحو الآتي:

أ. إشباعات توجيهية Orientation AL gratification: وتتمثل في الحصول على المعلومات وتأكيد الذات ومراقبة البيئة، وهي إشباعات ترتبط بكثرة الاستخدام والاهتمام بهذه المواقع ومتابعة مضمونها.

ب. إشباعات اجتماعية:Social Gratification ويقصد بها ربط المعلومات التي يحصل عليها المستخدم بشبكة علاقاته الاجتماعية، حيث يستخدم الشباب المواقع الإخبارية من أجل تحقيق نوع من الاتصال بينهم وبين أصدقائهم وأسرهم من خلال تحقيق إشباعات مثل: إيجاد موضوعات للحديث مع الآخرين.(٢١)

٢- **إشباعات العملية** Process Gratification: تنتج إشباعات العملية عن عملية الاتصال نفسها واختيار وسيلة اتصال معينة ولا ترتبط مباشرة بسمات وخصائص المضمون، وتقسم إلى نوعين على النحو الآتي:

أ. إشباعات شبه توجيهية Para– orientation AL: وتتحقق من خلال تخفيف الإحساس بالتوتر والدفاع عن الذات وتنعكس في برامج التسلية والترفيه والإثارة.

ب. إشباعات شبه اجتماعية Para– social: وتتحقق من خلال التوحد مع شخصيات وسائل الإعلام وتزيد هذه الإشباعات مع ضعف علاقات الفرد الاجتماعية وزيادة إحساسه بالعزلة.(٢٢)

الاتجاهات الحديثة في بحوث الاستخدامات والإشباعات:

من خلال مطالعة العديد من الدراسات السابقة التي عنيت بمدخل الاستخدامات والإشباعات وجد أنها ارتكزت على عدة محاور وهي:

- التركيز على دراسة مفهوم الجمهور النشط في ضوء البيئة الجديدة لوسائل الإعلام الجديد.
- التركيز على مضمون وسائل الإعلام الجديد، وذلك من خلال الربط بين دوافع وإشباعات وسائل الإعلام الجديد وسمات المضمون المقدم.
- الاستمرار في دراسة الأصول الاجتماعية والنفسية لدوافع وإشباعات واستخدام وسائل الإعلام الجديد.(٢٣)

من هنا يمكن القول بأنه إذا كانت الدراسات التقليدية كمدخل الاستخدامات والإشباعات ركزت على وسائل الإعلام التقليدية والمضامين المقدمة لها، فإننا يمكن القول بأن الاتجاهات الحديثة أصبحت تركز على دوافع وإشباعات وسائل الإعلام الجديد ومنها المواقع الإخبارية الإلكترونية.

مدى استفادة الدراسة الحالية من مدخل الاستخدامات والإشباعات:

يعتبر مدخل الاستخدامات والإشباعات من أنسب المداخل للدراسة الحالية والتي تدور حول دوافع استخدام المصريين المغتربين للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية والإشباعات المتحققة منها فيما يأتي:

١) معرفة وفهم كيفية استخدام المغتربين المصريين للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية، ومعرفة الحاجات النفسية والاجتماعية التي تدفعهم لهذا الاستخدام، ودراسة مدى فاعلية المحتوى المعروض في المواقع الإخبارية الإلكترونية لإشباع هذه الحاجات.

٢) يقدم مدخل الاستخدامات والإشباعات آلية الشرح وتفسير التغييرات التي طرأت على استخدام وسائل الإعلام والتي صاحبت تبني وانتشار التقنيات الحديثة في الاتصال فالأفراد يستخدمون الوسائل الإعلامية التي يعتقدون في قدرتها على تحقيق أهدافهم.

٣) إمكانية توظيف مدخل الاستخدامات والإشباعات وفقًا لخصائص المغتربين المصريين من خلال محاولة ربط الجانب النظري والتطبيقي وذلك من خلال معرفة دوافع الاستخدام للمواقع الإخبارية والإشباعات المتحققة من هذا الاستخدام.

ومن هذا المنطلق يعتمد هذا البحث في إطاره النظري وبناء فروضه على مدخل الاستخدامات والإشباعات الذي يحاول في الأساس تفسير وتصنيف الأساليب التي من خلالها يوظف المستخدم عملية الاتصال لخدمة حاجاته وتحقيق أهدافه كما يقدم هذا المدخل الأساليب التي يتبعها لإشباع

حاجاتهم، ويفترض أن الجمهور إيجابي نشط في تعرضه للمضامين الإعلامية التي يختارها لإشباع حاجاته للحصول على معلومات جديدة أو الشعور بالتفاعل الاجتماعي.

مصطلحات الدراسة:

١- الاستخدام: يقصد به الكثافة والفترة التي يتعرض الأفراد عينة الدراسة من خلالها للمواقع الإخبارية الصينية عينة الدراسة.

٢- المواقع الإخبارية الصينية الناطقة باللغة العربية: هي صحف يتم إصدارها ونشرها على شبكة الإنترنت ويقوم القارئ باستدعائها وتصفحها والبحث داخلها وهي مواقع إخبارية صينية موجهة باللغة العربية ومنها على سبيل المثال (وكالة أنباء شينخوا- شبكة الصين- مجلة الصين اليوم- موقع إذاعة الصين الدولية- شبكة الشعب- المركز العربي للمعلومات).

نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية والتي تستهدف جمع البيانات عن الظاهرة وتصنيفها وتفسيرها وتحليلها واستخلاص نتائج ودلالات مفيدة منها، حيث تعني الدراسة بوصف وتحليل استخدامات المغتربين المصريين عينة الدراسة للمواقع الإخبارية الصينية الناطقة باللغة العربية، وتعتمد على منهج المسح الإعلامي survey من خلال استخدام أسلوب المسح الميداني على عينة من المصريين المغتربين المقيمين في مقاطعة بكين عاصمة الصين الشعبية ومقاطعة شنغهاي، وذلك لرصد دوافع استخدامهم للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية والإشباعات المتحققة منها.

عينه الدراسة:

تتمثل عينة الدراسة في عينة عمدية Purposive Sample من المصريين المغتربين من مستخدمي المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية في أكثر من جامعة يدرس بها الطلاب المصريين وهم (جامعة بيهانج / بكين للعلوم والتكنولوجيا/ تسينج هوا/ فودان بشنغهاي) [*] وذلك بمساعدة المستشار الثقافي بسفارة جمهورية مصر العربية بدولة الصين ، بهدف رصد الإشباعات المتحققة من استخدامهم للمواقع الإخبارية الصينية الموجة باللغة العربية، حيث تم إجراء الدراسة المسحية على ٤٠٠ مفردة من المصريين المغتربين بجمهورية الصين الشعبية خلال

* تم إجراء البحث في دولة الصين أثناء تواجد الباحثة في الصين مع زوجها في مهمة قومية من قبل إدارة المخابرات الحربية بوظيفة مساعد ملحق دفاع بمكتب دفاع بكين بسفارة جمهورية مصر العربية بدولة الصين لمدة عام ونصف وذلك اعتبارا من ٣/٣٠ /٢٠١٧م.

فبراير ومارس وأبريل ٢٠١٨ من مقطاعتين "بكين وشنغهاي" واللتان تعدان من أهم المقاطعات الصينية على المستوى السياسي والاقتصادي والثقافي والتعليمي، وتعدان من أكبر المقاطعات الصينية من حيث تعداد السكان، ويتواجد بهما بكثافة المصريين المغتربين بهدف الدراسة والعمل.

أدوات الدراسة:

اعتمدت الباحثة في دراستها على استمارة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات وقد تم تطبيقها على عينة من المصريين المغتربين في جمهورية الصين الشعبية وذلك لرصد دوافع استخدامهم للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية والإشباعات المتحققة منها.

اختبارا الصدق والثبات:

اختبار الثبات والصدق للدراسة الميدانية:

أ- **صدق القياس:** اعتمدت الباحثة في قياس صدق استمارة الاستقصاء على أسلوب الصدق الظاهري Face Validity، حيث يتم دراسة استمارة الاستقصاء لمعرفة ما إذا كانت الأسئلة جميعها متسقة ومتصلة، أم أن هناك أسئلة يمكن حذفها، وتم التأكد من الصدق الظاهري عن طريق عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين والخبراء والمتخصصين في مجال البحث والإعلام للحكم على مدى ارتباط الاستمارة بأهداف الدراسة، وقدرتها على قياس متغيرات الدراسة (٢٠) وبعد عرض الاستمارة على المحكمين والخبراء وإجراء التعديلات التي اقترحها هؤلاء المحكمين والخبراء (**) تم تطبيق الاستمارة على عينة الدراسة.

ب- **ثبات القياس:**

تحققت الباحثة من ثبات صحيفة الاستقصاء عن طريق إجراء اختبار الثبات وهو اختبار بعدي Te-Testحيث يجري إعادة تطبيق صحيفة الاستقصاء على مجموعة مفردات الدراسة بنسبة (١٠%) بفاصل زمني مدته أسبوعين- على الأقل بين التطبيقين لاختبار مدى الاتساق بين البيانات التي تم جمعها في التطبيق الأصلي والتطبيق الثاني، وأجرت الباحثة اختبار الثبات على جميع أسئلة صحيفة الاستقصاء التزاما بالقواعد المنهجية، حيث أجرت الباحثة التطبيق البعدي

- * أسماء السادة المحكمين:

١- أ.د/ سامى السعيد النجار. أستاذ الصحافة ورئيس قسم الإعلام -كلية الآداب- جامعة المنصورة.
٢- د/ عبد الهادى احمد النجار. أستاذ الصحافة المساعد -كلية الآداب -جامعة المنصورة.
٣- د/ حازم محمد انور البنا. أستاذ الإذاعة والتليفزيون المساعد -كلية التربية النوعية -جامعة المنصورة.
٤- د/ أسامة عبد الرحيم على. أستاذ الصحافة المساعد- كلية التربية النوعية -جامعة المنصورة.
٥- د/ ابراهيم محمد ابو المجد. أستاذ الصحافة المساعد- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة.
٦- د/ وائل مخيمر مخيمر عبد النبى. مدرس الاذاعة والتليفزيون -كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة.
٧- د/ سعيد النادي سعد عمارة. مدرس الاذاعة والتليفزيون- معهد الاسكندرية العالي للإعلام.
٨-د/ أحمد عادل عبد الفتاح. مدرس الصحافة -كلية التربية النوعية -جامعة المنصورة.

على (١٠%) من العينة، وذلك خلال أسبوع من جمع البيانات من المبحوثين، وتم بعد ذلك إدخال صحف الاستقصاء الأصلية وصحف الاستقصاء عينة الثبات للتحليل بالحاسب الآلي، وبلغ معامل الثبات الكلي (٩٥%).

ت- **المعالجة الإحصائية للبيانات:** بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، تم إدخالها –بعد ترميزها– إلى الحاسب الآلي، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف باسم SPSS اختصارًا لـ: Statistical Package for the Social Sciences، وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية الآتية:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- الوزن المئوي.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient).
- تحليل التباين ذو البعد الواحد (Oneway Analysis of Variance).
- الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة أقل فرق معنوي (LSD: Least Significance Difference).

نتائج الدراسة الميدانية:

تم إجراء الدراسة المسحية على ٤٠٠ مفردة من المصريين المغتربين بجمهورية الصين الشعبية خلال فبراير ومارس وأبريل ٢٠١٨ من مقطاعتين "بكين وشنغهاي" واللتان تعدان من أهم المقاطعات الصينية على المستوى السياسي والاقتصادي والثقافي والتعليمي، وتعدان من أكبر المقاطعات الصينية من حيث تعداد السكان، ويتواجد بهما كثافة المصريين المغتربين بهدف الدراسة والعمل، واعتمدت على عينة عمديةPurposive Sample من المصريين المغتربين من مستخدمي المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية بهدف رصد الإشباعات المتحققة من استخدامات المصريين المغتربين للمواقع الإخبارية الصينية الموجة باللغة العربية، وفيما يلي عرض نتائج الدراسة المسحية على المصريين المغتربين في جمهورية الصين الشعبية.

أولا: النتائج العامة للدراسة الميدانية:

جدول رقم (١)

تفضيل عينة الدراسة المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية

التكرار والنسبة / المواقع المفضلة	ك	%
وكالة أنباء شينخوا	٣٠٩	٧٧,٣
شبكة الصين	٣٠١	٧٥,٣
مجلة الصين اليوم	٢٥٥	٦٣,٨
موقع إذاعة الصين الدولية	٢٥٠	٦٢,٥
شبكة الشعب (موقع الصحيفة)	٢١٧	٥٤,٣
المركز العربي للمعلومات	١٨٤	٤٦
الاجمالى	**٤٠٠**	

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن وكالة أنباء شينخوا جاءت في صدارة المواقع الإخبارية الموجهة باللغة العربية التي تفضل متابعتها عينة الدراسة بنسبة ٧٧,٣%، يليها شبكة الصين بنسبة ٧٥,٣%، يليها مجلة الصين اليوم بنسبة ٦٣,٨%، يليها موقع إذاعة الصين الدولية بنسبة ٦٢,٥%، يليها شبكة الشعب بنسبة ٥٤,٣%، وأخيرًا المركز العربي للمعلومات بنسبة ٤٦%.

جدول رقم (٢)

معدل استخدام المبحوثين للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية

التكرار و النسبة / معدل الاستخدام	ك	%
استخدمها دائمًا	٢١٣	٥٣,٢
استخدمها أحيانًا	١٤٤	٣٦
استخدمها نادرًا	٤٣	١٠,٨
الاجمالى	٤٠٠	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة ٥٣,٢% من المبحوثين عينة الدراسة يستخدمون المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية بشكل دائم، ويرجع ذلك لرغبه المغتربين في الحصول على معلومات عن وطنهم، فالمواقع الإخبارية وسيلة اتصال جديدة ومؤثرة وبخاصة في توصيل المعلومات والتفاعلية وحرية التشارك والتعبير، وتشير أدبيات الإعلام أن استخدام المواقع الإخبارية لم يعد اختياريا بل واقعًا فرضه التطور الذي يشهد النظام العالمي الجديد، وحتمية أقرتها العولمة التي تتخذ من قانون اقتصاد السوق منهجًا وتكنولوجيا المعلومات وسيلة، واتفقت مع نتائج دراسة وديع العز عزي (٢١٠٥)، والتى توصلت إلى استخدام مستخدمى المواقع الأخبارية بشكل منتظم المواقع الإخبارية، ويستخدم أحيانا بنسبة٣٦%، ويستخدم نادرًا بنسبة ١٠,٨%.

جدول رقم (٣)

مستوى ثقة المبحوثين في المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية في الاشباعات المتحققة لديهم

درجة الموافقة / المواقع الإخبارية	أثق بدرجة كبيرة		أثق بدرجة متوسطة		أثق بدرجة قليلة		لا أثق فيها ولكنى أتابعها		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
وكالة أنباء شينخوا	٢٢٦	٥٦,٤	٦٤	١٦	١٩	٤,٨	٩١	٢٢,٨	٣,٠٦	١,٢٣	٧٦.٥
شبكة الصين	١٩٥	٤٨,٧	٥٨	١٤,٥	٤٨	١٢	٩٩	٢٤,٨	٢,٨٧	١,٢٦	٧١,٨
مجلة الصين اليوم	١٢٩	٣٢,٢	٩٩	٢٤,٨	٧١	١٧,٨	١٠١	٢٥,٢	٢,٦٤	١,١٨	٦٦,٠
موقع إذاعة الصين الدولية	١٤٠	٣٥	٨٩	٢٢,٢	٤٥	١١,٣	١٢٦	٣١,٥	٢,٦١	١,٢٥	٦٥,٣
شبكة الشعب (موقع الصحيفة)	١٤٨	٣٧	٤٢	١٠,٤	٢٧	٦,٨	١٨٣	٤٥,٨	٢,٣٩	١,٣٨	٥٩,٨
المركز العربي للمعلومات	١٠١	٢٥,٢	٥٨	١٤,٥	٦٧	١٦,٨	١٧٤	٤٣,٥	٢,٢٢	١,٢٤	٥٥,٥
الاجمالى	٤٠٠										

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن مستوى ثقة المبحوثين في المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية في الاشباعات المتحققة لديهم كما يلى:

أولا: وكالة أنباء شينخوا: أشارت نسبة ٥٦,٤% من المبحوثين عينة الدراسة أنهم يثقون بدرجة كبيرة فيما تقدمه من معلومات، ويرجع ذلك إلى أنها وكالة رسمية تعبر عن سياسة الصين نحو الدول العربية وبخاصة مصر،وأنها تنقل الأخبار لحظة بلحظة مما يلبى الاحتياجات المعرفية للمغتربين، كما تُعد وسيلة اتصال وتواصل المغتربين مع وطنهم، يليها لا أثق بنسبة ٢٢,٨%، يليها أثق بدرجة متوسطة بنسبة ١٦%، وأخيرا أثق بدرجة قليلة ٤,٨%.

ثانيا: شبكة الصين:أشارت نسبة ٤٨,٧% من المبحوثين عينة الدراسة أنهم يثقون بدرجة كبيرة فيما تقدمه من معلومات، ويرجع ذلك إلى أنها من المواقع الإخبارية الصينية الوطنية الرئيسية على الإنترنت، وتنشر أخبارًا ومعلومات بعشر لغات عبر تقنيات الوسائط المتعددة، وتهدف إلى الترويج للاقتصاد الصيني والتواصل الثقافي والحضاري وتحقيق الترابط والتلاحم مع الدول ذات الثقافات المتقاربة؛ يليها لا أثق بنسبة ٢٤,٨%، يليها أثق بدرجة متوسطة بنسبة ١٤,٥%، وأخيرا أثق بدرجة قليلة ١٢%.

ثالثا: مجلة الصين اليوم: أشارت نسبة ٣٢,٢% من المبحوثين عينة الدراسة أنهم يثقون بدرجة كبيرة فيما تقدمه من معلومات، ويرجع ذلك إلى أن "مجلة الصين اليوم" تنشر ٩ نسخ من المجلات المطبوعة و٦ نسخ من المجلة لالكترونية بسبع لغات وهى الصينية والانجليزية والفرنسية والاسبانية والعربية والألمانية والتركية وتوزع في ١٥٠ بلدا ومنطقة في العالم، تعمل المجلة على

نشر وجهة نظر إيجابية الصين وحكومتها، وتكسب المغتربين معلومات متنوعة وثقافات وعادات جديدة عن مجتمع جديد يليها لا أثق بنسبة ٢٥,٢%، يليها أثق بدرجة متوسطة بنسبة ٢٤,٨%، وأخيرا أثق بدرجة قليلة ١٧,٨%.

رابعًا: موقع إذاعة الصين الدولية: أشارت نسبة ٣٥% من المبحوثين عينة الدراسة أنهم يثقون بدرجة كبيرة فيما تقدمه من معلومات، ويرجع ذلك إلى أن إذاعة الصين الدولية تهدف إلى دعم التفاهم وبناء جسور الصداقة بين أبناء الشعب الصيني والشعوب الأخرى حول العالم، تبث إذاعة الصين الدولية برامجها بـ٤٣ لغة. تغطي برامج الإذاعة الموضوعات الإخبارية، والأحداث الجارية السياسية، الاقتصاد، الثقافة، والرياضة والمنوعات والشؤون الاجتماعية والصحية والبيئية والعلوم والتقنية...وهكذا، مما يكسب المغتربين معلومات تلبى احتياجاتهم المعرفية، وتكوين رأى في القضايا التي تشغلهم، ونظرًا لاهتمام الصين بتعميق العلاقات مع مصر فقد أنشئت الصين أستوديو لإذاعة الصين الدولية في مصر لتعريف الدول العربية بالثقافة الصينية وللتبادل الثقافي والاجتماعي بين الحضارتين العربية والصينية، وتعزيز الصداقة بين الشعبين الصيني والعربي وتعريف الشعب الصيني بالحضارة القديمة الباهرة في مصر، يليها لا أثق بنسبة ٣١,٥%، يليها أثق بدرجة متوسطة بنسبة ٢٢,٢%، وأخيرا أثق بدرجة قليلة ١١,٣%.

خامسًا: شبكة الشعب (موقع الصحيفة): أشارت نسبة **٤٣,٥%** من المبحوثين عينة الدراسة أنهم لا يثقون فيما تقدمه من معلومات، ويرجع ذلك إلى أنها ناطق باسم الحزب الشيوعي الصيني، ومعبرة عن سياسته، ومتحيزة له، ويليه أثق بدرجة كبير بنسبة **٢٥,٢%** يليها أثق بدرجة قليلة بنسبة **١٦,٨%**، وأخيرا أثق بدرجة متوسطة **١٤,٥%**.

سادسًا: المركز العربي للمعلومات: أشارت نسبة ٤٥,٨% من المبحوثين عينة الدراسة أنهم لا يثقون فيما يقدمه من معلومات، ويليه أثق بدرجة كبير بنسبة **٣٧%** يليها أثق بدرجة متوسطة بنسبة **١٠,٤%**، وأخيرا أثق بدرجة قليلة ٦,٤%.

وتشير نتائج الجدول السابق إلى أن المبحوثين عينة الدراسة أنهم يثقون بدرجة كبيرة في المواقع الإخبارية الصينية الرسمية الموجهة باللغة العربية، لحرصها الشديد على الدقة في نشر المعلومات وتوثيقها من مصادر رسمية، فقد شنت هيئة ضبط الانترنت في الصين حملة على نشر الأخبار من مواقع التواصل الاجتماعي، وتعتبره نشرًا للأخبار الكاذبة والشائعات، وحذرت المواقع الإخبارية أن تنشر أخبارًا نقلتها من مواقع التواصل الاجتماعي، دون التحقق من صحتها، وأنه يمنع نقل الأخبار من غير مصدر موثوق، ونشر تقارير مصطنعة مبنية على الخيال وتحريف الحقائق، وطالبت إدارات المواقع الإخبارية بتحمل مسؤوليتها والتحقق مما تنشره من أخبار.

جدول رقم (٤)

معدل استخدام المبحوثين للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية يوميا

التكرارات والنسب / معدل الاستخدام	ك	%
حسب الظروف	٥١	١٢,٨
مرة واحدة	٩٧	٢٤,٢
مرتين	١٢٤	٣١
أكثر من مرة	١٢٨	٣٢
الاجمالى	٤٠٠	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة ٣٢% من المبحوثين عينة الدراسة يستخدمون المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية أكثرة من مرة، ويرجع ذلك إلى أن المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية تتسم بالفورية في نقلها للأحداث، والتحرى والدقة فيما تنشره،وتتسم بالمهنية والحيادية والجرأة في طرحها للموضوعات والقضايا العربية وبخاصة المصرية، كما تراعى القيم والثقافة والعادات والتقاليد، مما دفع المغتربين إلى متابعتها لإشباع الاحتياجات المعرفية والترفيه للتواصل مع الوطن، وتشير أدبيات الإعلام إلى أن المواقع الإخبارية الإلكترونية هي بمثابة منصات إعلامية لنقل الأخبار لحظة وقوعها، وللتقارب والتفاهم بين الشعوب والتواصل فيما بينهم، وتختصر المسافات والزمن. في حين جاء استخدام المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية مرتين بنسبة ٣٢%، أما الاستخدام مرة واحدة للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية فقد جاء بنسبة ٢٤,٢%، أما الاستخدام حسب الظروف للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية فقد جاء بنسبة ١٢,٨%

جدول رقم (٥)

عدد الساعات التي يقضيها المبحوثون في استخدام المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية

التكرارات والنسب / عدد الساعات	ك	%
أقل من ساعة يوميًا	١١٧	٢٩,٢
من ساعة إلى ساعتين يوميًا	١٣٨	٣٤,٥
أكثر من ساعتين يوميًا	١٤٥	٣٦,٣
الاجمالى	٤٠٠	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى تباين معدلات استخدام المبحوثين للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية بحسب عدد الساعات حيث أوضحت النتائج أن الاستخدام الكثيف جاء في الصدارة بمعدل (أكثر من ساعتين يوميًا) بنسبة ٣٦,٣%، ويرجع ذلك إلى المغتربين

المصريين لديهم دوافع وحاجات تجعلهم يتعرضون للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية لإشباع حاجاته المعرفية سواء سياسية أو اقتصادية أو ثقافية أو علمية... وهكذا أو التعرض بقصد الترفيه والخروج من ضغوط الحياة، وعيشه الاغتراب... وهكذا، بالإضافة إلى التطبيقات الإخبارية بالهواتف المحمولة ساعدت على الاستخدام الكثيف للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية، ويطلق على الجمهور (بالايجابي) حيث يختار الجمهور المضمون الذي يفي بحاجاته، ويحقق له إشباعات معينة، ويهتم برسائل معينة ويدركها، ويميز بين ما هو مهم وما هو أقل أهمية، وينتقي استرجاع المعلومات التي تعرض عليه وتحقق احتياجاته، وتختلف مع ما توصلت إلية نتائج دراسة وديع العزعزي (٢١٠٥) أن معظم المغتربين تقضي أقل من ساعة.

يليها نسبة ٣٤,٥% من المبحوثين عينة الدراسة يستخدمون المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية من ساعة إلى ساعتين يوميًا، وأخيرًا نسبة ٢٩,٢% من المبحوثين عينة الدراسة يستخدمون المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية أقل من ساعة يوميًا.

جدول رقم (٦)

معدل انتشار المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية بين الجاليات المصرية

التكرار والنسب / درجة الانتشار	ك	%
منتشرة إلى حد كبير	٥٨	١٤,٤
منتشرة إلى حد ما	١٥١	٣٧,٨
غير منتشرة	١٩١	٤٧,٨
الاجمالى	**٤٠٠**	**١٠٠**

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة ٤٧,٨% من المعارف لا تنتشر فيما بينهم المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية، ويرجع ذلك إلى اعتمادهم على مواقع إخبارية وصحفية وصفحات الهيئات والمؤسسات العالمية والعربية والوطنية لاستقاء منها معلومات لسد احتياجاتهم المعرفية، وتجعلهم على درايه بما يحدث حولهم، وتشير أدبيات الإعلام إلى أن تعدد قنوات المعلومات يكسب المغتربين الثراء بشأن الموضوعات والقضايا والأمور التي تشغلهم وتكوين رأى بشأنها، يليها نسبة ٣٧,٨% من المعارف تنتشر فيما بينهم المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية إلى حد ما، وأخيرًا نسبة ١٤,٤% من المعارف تنتشر فيما بينهم المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية إلى حد كبير.

ويتضح من نتائج الجدول السابق إلى نسبة ٥٢,٢% من المعارف تنتشر فيما بينهم المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية، ويرجع ذلك إلى ثقتهم في المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية، ومن المفترض أن تكون قابلة للانتشار بين المعارف بشكل كبير.

جدول رقم (٧)

مصادر معرفة المبحوثين بالمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية

التكرارات والنسب / مصدر المعرفة	ك	%
من مواقع التواصل الاجتماعي	٢٠٢	٥٠,٥
من الأصدقاء	١٢٥	٣١,٣
من الأسرة	٧٣	١٨,٢
الاجمالى	**٤٠٠**	**١٠٠**

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة ٥٠,٥% من المبحوثين عينة الدراسة عرفوا المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي، ويرجع ذلك إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تسمح للمستخدمين بالتواصل والتفاعل مع بعضهم البعض وتداول وتبادل للمعلومات بين الأفراد، وتسمى "جماعات النقاش"، بهدف البحث عن المستجدات مثل التعرف على المواقع الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية أو المواقع الصحفية الأجنبية الموجهة بالغة العربية،...وهكذا بهدف حب الاستطلاع والمعرفة، مع العلم أن الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته. يليها بنسبة ٣١,٣% من المبحوثين عينة الدراسة عرفوا المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية من الأصدقاء، وأخيرًا نسبة ١٨,٢% من المبحوثين عينة الدراسة عرفوا المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية من الأسرة.

جدول رقم (٨)

المضامين التي يفضلها المبحوثين المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية

التكرارات والنسب / المضامين المفضلة	ك	%
الأخبار الرئيسية	**١٢١**	**٣٠,٢**
أخبار الصين	**٧٠**	**١٧,٥**
أخبار الوطن العربي	**١٨٩**	**٤٧,٣**
صفحات الرأي	**٢٠**	**٥**
الاجمالى	**٤٠٠**	**١٠٠**

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة ٤٧,٣% من المبحوثين عينة الدراسة يتابعون أخبار الوطن العربي بالمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية، وتليها نسبة **٣٠,٢%** من المبحوثين عينة الدراسة يتابعون الأخبار الرئيسية بالمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية، وأخيرًا نسبة **١٧,٥%** من المبحوثين عينة الدراسة يتابعون أخبار الصين بالمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية.

جدول رقم (٩)

تقييم المبحوثين للمضمون المقدم في المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية

درجة الموافقة / طريقة التقييم	تقييم ايجابى		تقييم محايد		تقييم سلبى		المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الوزن النسبى
	ك	%	ك	%	ك	%			
تضع حلولًا للقضية المطروحة تجعل المتابع أكثر / لا تحظي بقبول اجتماعي	٣٢٦	٨١,٥	٤٢	١٠,٥	٣٢	٨	٢,٧٤	٠,٦٠	٩١,٣
تتناول كافة القضايا المهمة بدون أي ضغوط / تتجنب الحديث بالقضايا المهمة نتيجة بعض الضغوط	٣٢٥	٨١,٢	٤٠	١٠	٣٥	٨,٨	٢,٧٣	٠,٦١	٩١,٠
تستخدم أساليب تمنحها مصداقية أكبر / تعتمد أساليب مختلفة ما يقلل من مصداقيتها	٣٠٥	٧٦,٢	٦٨	١٧	٢٧	٦,٨	٢,٧٠	٠,٥٩	٩٠,٠
تتناول المشكلات المجتمعية بواقعية تامة / تتناول أخبار غير مفيدة	٣٢١	٨٠,٣	٣٤	٨,٥	٤٥	١١,٢	٢,٦٩	٠,٦٦	٨٩,٧
تهتم بالموضوعية / تبحث عن الاثارة	٣٠٧	٧٦,٨	٦١	١٥,٢	٣٢	٨	٢,٦٩	٠,٦١	٨٩,٧
تناقش أهم القضايا الموجودة في الساحة / تناقش أخبار قديمة	٣٢١	٨٠,٣	٣٠	٧,٥	٤٩	١٢,٢	٢,٦٨	٠,٦٨	٨٩.٣
الجملة	٤٠٠								

تشير بيانات الجدول السابق إلى تقييم المبحوثين للمضمون المقدم في المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية إلى ما يلى: جاء المضمون الخاص بـ " تضع حلولًا للقضية المطروحة تجعل المتابع أكثر" في المقدمة بوزن نسبى ٩١,٣حيث حظي المضمون بأعلى درجات التقييم الإيجابي فقد أكد ٨١,٥% من المبحوثين أن المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية تقدم حلول للموضوعات والقضايا التي تنشرها، ويرجع ذلك إلى أن المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية تنشر تصريحات المسئولين الحكوميين الصينيين وتستقطب مجموعة من المفكرين والكتاب والمحللين المشهود لهم بالكفاءة يحللون ويشرحون ويفسرون ويقدمون أطروحات للقضايا العربية وبخاصة المصرية وأبرز مثال فالصين تقدم لنا تجربة القضاء على ظاهرة الإرهاب خاصة في إقليم شينج يانج الواقع شمال غربي الصين ذى الأغلبية المسلمة والذي يتمتع بالحكم الذاتي منذ عام ١٩٥٦ عن طريق تحسين الوضع الاقتصادي وضخ عشرات المليارات من الدولارات في المشروعات لرفع مستويات المعيشة لأن الفقر هو أحد الأسباب الرئيسية للإرهاب، فالأمية والجهل أحد أسباب الإرهاب، والتعليم يوعى ويوسع مدارك المواطنين، ونشر الأمن في المحافظات والمدن والقرى المحيطة حتى تمنع الإرهابيين من التسلل وسط المدنيين وتنفيذ عملياتهم الإجرامية، بينما جاء التقييم المحايد بنسبة ١٠%، بينما جاءت التقييم السلبي "لا تحظى بقبول اجتماعي بنسبة ٨%.

كما جاء المضمون الخاص بـ "تتناول كافة القضايا المهمة بدون أي ضغوط بوزن نسبى ٩١,٠، وجاء التقييم ايجابي بنسبة ٨١,٢%، ويرجع ذلك إلى المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية تناقش الموضوعات والقضايا العربية بموضوعية دون تحيز، وذلك حفاظًا مصالحها ومكاسبها في المنطقة العربية، بينما جاء التقييم المحايد بنسبة ١٠%، بينما جاء التقييم السلبي لمضمون " تتجنب الحديث بالقضايا المهمة نتيجة بعض الضغوط" بنسبة ٨,٨%.

وجاء المضمون الخاص بـ "تستخدم أساليب تمنحها مصداقية أكبر" بوزن نسبى٩٠,٠، وجاء التقييم إيجابي بنسبة ٨١,٢%، ومن هذه الأساليب الرقابة على المواد المنشورة، وكذلك فلتره الأخبار الكاذبة والشائعات، تحرى الدقة، والإبلاغ عن وجود أخطاء بالمادة المنشورة... وهكذا، وبينما جاء التقييم المحايد بنسبة ١٧% بينما جاء التقييم السلبي لمضمون "تعتمد أساليب مختلفة ما يقلل من مصداقيتها "بنسبة ٦,٨%.

وجاء المضمون الخاص بـ " تتناول المشكلات المجتمعية بواقعية تامة" بوزن نسبى ٨٩,٧، وبتقييم ايجابي بنسبة ٨٠,٣% ويرجع ذلك إلى أن المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية تنقل مستجدات الأحداث، العربية وتتسم بالبساطة والوضوح والواقعية، مبتعدًا عن التعقيد، حتى يسهل فهمها للجميع. بينما جاء التقييم السلبي لمضمون "تتناول أخبار غير مفيدة "بنسبة ١١,٢%، في جاء التقييم المحايد بنسبة ٨,٥%.

كما جاء المضمون الخاص بـ "تهتم بالموضوعية "بوزن نسبى٨٩,٧، وبتقييم إيجابي بنسبة٧٦,٨% بينما جاء التقييم المحايد بنسبة ١٥,٢%، ويرجع ذلك إلى المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية تتسم بالموضوعية والحيادية والنزاهة لكسب مزيد من المستخدمين والمؤيدين، للحفاظ مصالحها في المنطقة العربية وبخاصة مصر مثل مبادرة "حزام واحد، طريق واحد" والتي وترتكز هذه المبادرة الاقتصادية على إعادة إحياء ما كان يسمى في الماضي بطريق الحرير، وهو طريق عبور التجارة التي كانت تجمع إمبراطورية الصين بالعالم القديم ومصر هي المنفذ الرئيسي للصين باتجاه أفريقيا، في حين التقييم السلبي " تبحث عن الإثارة " بنسبة ٨%.

جاء المضمون الخاص بـ " تناقش أهم القضايا الموجودة في الساحة " بوزن نسبى ٨٩,٣، وبتقييم ايجابي بنسبة٨٠,٣% فهي تتناول الشأن السوري واليمنى، ومكافحة مصر للإرهاب، والمشروعات التنموية المصرية... وهكذا في حين التقييم السلبي "تناقش أخبار قديمة " بنسبة ١٢,٢%. بينما جاء التقييم المحايد بنسبة ٧,٥%.

جدول رقم (١٠)

دوافع استخدام المبحوثين للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية

درجة الموافقة / دوافع الاستخدام	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الوزن النسبى
	ك	%	ك	%	ك	%			
تساعدني في متابعة ما يجري من أحداث في مصر والمنطقة	٢٧٢	٦٨	٩٢	٢٣	٣٦	٩	٢.٥٩	٠,٦٥	٨٦,٣
بديل حديث لوسائل الإعلام التقليدية	٢١٧	٥٤,٢	١٦٦	٤١,٥	١٧	٤,٣	٢,٥٠	٠,٥٨	٨٣,٣
وسيلة للمتعة والتسلية	٢٢٢	٥٥,٥	١٤٢	٣٥,٥	٣٦	٩	٢,٤٧	٠,٦٦	٨٢,٣
عدم وجود إعلانات مزعجة ضمن المواقع	٢٢٥	٥٦,٢	١٣٧	٣٤,٣	٣٨	٩,٥	٢,٤٧	٠,٦٦	٨٢,٣
تكسبني القدرة على التحاور مع الآخر في شأن ما يجري من أحداث	١٩٨	٤٩,٤	١٨٥	٤٦,٣	١٧	٤,٣	٢,٤٥	٠,٥٨	٨١,٧
تهتم بمشاكل وهموم المواطن بعيدًا عن جنسيته	٢١٣	٥٣,٢	١٥٠	٣٧,٥	٣٧	٩,٣	٢,٤٤	٠,٦٦	٨١,٣
الابتكار و التحديث بشكل مستمر في الموقع	٢٢٦	٥٦,٥	١٢٥	٣١,٢	٤٩	١٢,٣	٢,٤٤	٠,٧٠	٨١,٣
تساعدني في شغل أوقات الفراغ	٢٠٥	٥١,٢	١٥٤	٣٨,٥	٤١	١٠,٣	٢,٤١	٠,٦٧	٨٠,٣
زيادة المعرفة بالأخبار والأحداث الآنية المطروحة في مصر	١٤٤	٣٦	٢٤٨	٦٢	٨	٢	٢,٣٤	٠,٥١	٧٨,٠
لمقارنتها بما يقدم من أخبار في المواقع العربية	١٥٩	٣٩,٨	٢١٨	٥٤,٥	٢٣	٥,٧	٢,٣٤	٠,٥٨	٧٨,٠
توافر الحرية في التعبير عن الآراء	١٦٠	٤٠	٢١٤	٥٣,٥	٢٦	٦,٥	٢,٣٤	٠,٥٩	٧٨,٠
الهروب من الواقع واحباطاته	١٩٥	٤٨,٨	١٤١	٣٥,٢	٦٤	١٦	٢,٣٣	٠,٧٤	٧٧,٧
سرعة نقل الأحداث وتفردها في نقل بعض الحقائق غير المعلن عنها	١٧١	٤٢,٨	١٨٠	٤٥	٤٩	١٢,٢	٢,٣١	٠,٦٨	٧٧,٠
التعود على متابعتها	١٤٨	٣٧	٢٢٣	٥٥,٨	٢٩	٧,٢	٢.٣٠	٠,٦٠	٧٦,٧
المحتوى الخاص بالمواقع يتناسب مع ما أفكر فيه	١٧٦	٤٤	١٦٠	٤٠	٦٤	١٦	٢,٢٨	٠,٧٢	٧٦,٠
للبحث عن الأشياء الجديدة أو الطريفة	١٦٦	٤١,٥	١٦٤	٤١	٧٠	١٧,٥	٢,٢٤	٠,٧٣	٧٤,٧
الاجمالى	٤٠٠								

تشير بيانات الجدول السابق إلى تنوع دوافع استخدام المبحوثين للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية والتي تتمثل فيما يلي: جاءت تساعدني في متابعة ما يجري من أحداث في مصر والمنطقة في الترتيب الأول من حيث دوافع تعرض عينة الدراسة من المصريين للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية حيث جاءت بوزن نسبي بلغ ٨٦,٣، ويرجع ذلك إلى حاجة المغتربين المصريين لمتابعة تطورات الأحداث السياسية المتلاحقة في الأزمة السورية، والحرب في اليمن، وصراع القوى المتناحرة في ليبيا ومكافحة مصر للإرهاب، والتظاهرات في السودان بسبب ارتفاع أسعار الخبز... وهكذا بهدف اكتساب المعرفة والمعلومات والخبرات وجميع

أشكال التعلم والتي تمكن المغتربين من تكوين رأى بشأنها يساعدهم على الحوار والنقاش مع الآخرين، وتسمى الدوافع النفعية Instrumental Motives، واتفقت مع نتائج دراسات كلًا من راجية إبراهيم عوض الله، (٢٠١٨) ودراسة أشواق عيسى رحمي (٢٠١٧) ودراسة وديع العزعزي (٢١٠٥) ودراسة دراسة جوديث مولر وآخرون (٢٠١٨) ودراسة رباب رأفت محمد الجمال(٢٠١٢) ودراسة واعتماد خلف معبد،سماح محمد الزمزمى وآخرون،(٢٠١٢) أنه من دوافع استخدام المواقع الاخبارية الحصول على المعلومات الفورية حول الأحداث والقضايا، يليه بديل حديث لوسائل الإعلام التقليدية بوزن نسبي بلغ٨٣,٣، ويرجع ذلك إلى أن المواقع الإخبارية تتسم بالفورية، والفيديوهات الوسائط والتفاعل والروابط التي من شأنها تثرى القضايا وتزيد من وعى فهم المغترب لها، يليه وسيلة للمتعة والتسلية بوزن نسبي بلغ ٨٢,٣، ويرجع ذلك إلى أن كثير من المصريين المغتربين أنهكتهم متابعة الأحداث السياسية، وبالآتي فكان البحث عن نوع من التسلية والترفيه بعيدًا عن توترات الحياة وتجاذبات السياسة، وصعوبة العيش في الغربة، وهو ما وفرته بشده المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية من تعليقات ساخرة،وفيديوهات، ومتابعة طرائف، وصفحات فنية، ورياضية... وهكذا، يليه "عدم وجود إعلانات مزعجة ضمن المواقع "بوزن نسبي بلغ٨٢,٣، يليه "تكسبني القدرة على التحاور مع الآخر في شأن ما يجري من أحداث "بوزن نسبى ٨١,٧، وتساوى دافعان "تهتم بمشاكل وهموم المواطن بعيدًا عن جنسيته" و"الابتكار والتحديث بشكل مستمر في الموقع " بوزن نسبي بلغ ٨١,٣، وكذلك تساوى الدوافع الآتية: "زيادة المعرفة بالأخبار والأحداث الآنية المطروحة في مصر" و"لمقارنتها بما يقدم من أخبار في المواقع العربية" و" توافر الحرية في التعبير عن الآراء "بوزن نسبي بلغ ٧٨,٠، يلهم الهروب من الواقع واحباطاته بوزن نسبي بلغ ٧٧,٧، يليه "سرعة نقل الأحداث وتفردها في نقل بعض الحقائق غير المعلن عنها" بوزن نسبي بلغ٧٠,٠، يليه" التعود على متابعتها" بوزن نسبي بلغ ٧٦,٧، يليه "المحتوى الخاص بالمواقع يتناسب مع ما أفكر فيه بوزن نسبي بلغ ٧٦,٠، وأخيرا" للبحث عن الأشياء الجديدة أو الطريفة" بوزن نسبي بلغ ٧٤,٧.

وتعكس النتائج الحالية في مجملها أن المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية تضطلع بدور معرفي مهم Cognitive Role بالنسبة لمستخدميها ويتفق ذلك مع نظريات الإعلام الجديد التي تؤكد على أن المستخدمين هم الذين يقررون احتياجاتهم وإشباعاتهم من الوسائل الجديدة وليس العكس كما كان سائدًا ومازال في الأداء الإعلامي للوسائل التقليدية وأبرزها الصحف والراديو والتليفزيون.

جدول رقم (١١)

مستوى رضي المبحوثين عن المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية

التكرارات والنسب / درجة الرضا	ك	%
راضى تماما	٢٧٤	٦٨,٥
راضى إلى حد ما	١١٣	٢٨,٣
غير راضى على الإطلاق	١٣	٣,٢
الاجمالى	٤٠٠	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة ٦٨,٥% من المبحوثين عينة الدراسة أنهم راضين تمامًا عن المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية، ويرجع ذلك إلى أنها تقدم تغطيات فورية لما يحدث في الدول العربية ومصر موثقه بالصور والفيديوهات، وتتحرى الدقة فيما تنشر، كما أنها تقدم موضوعات للتسلية والترفيه للتخفيف من معاناة الغربة عن الوطن، اتفقت مع ما توصلت إليه دراسة محمود جمال(٢٠١٥) أن مستخدمى المواقع الإخبارية راضين عن المعلومات المقدمة حول الأحداث والقضايا التي تهمهم، يليه نسبة ٢٨,٣% من المبحوثين عينة الدراسة أنهم راضين إلى حد ما عن المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية، وأخيرًا نسبة ٣,٢% من المبحوثين عينة الدراسة أنهم غير راضين على الإطلاق عن المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية.

جدول رقم (١٢)

حدود ثقة المبحوثين في المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية

التكرارات والنسب / درجة الثقة	ك	%
أثق فيها تماما	٢٧٩	٦٩,٧
أثق بها إلى حد ما	١١٤	٢٨,٥
لا أثق بها	٧	١,٨
الاجمالى	٤٠٠	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة ٦٩,٧% من المبحوثين عينة الدراسة أنهم يثقون تمامًا في المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية، ويرجع ذلك إلى أنها تساعد المغتربين المصريين على متابعة ما يجرى من أحداث في مصر والمنطقة العربية لحظة بلحظة، وتتسم بالوضوح والدقة والموضوعية، كما أنها تهتم بمشاكلهم وهمومهم بعيدًا عن جنسيتهم، وتقدم معالجات للأوضاع في مصر والمنطقة العربية بدون تلوين أو ضغوط، اتفقت مع ما توصلت إليه دراسة وديع العزعزي (٢٠١٥) أن مستخدمى المواقع الإخبارية يثقون فيها تمامافي المعلومات المقدمة حول الأحداث والقضايا التي تهمهم.، تليها نسبة ٢٨,٥% من المبحوثين عينة الدراسة

أنهم يثقون فيها إلى حد ما عن المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية، مقابل ١,٨% من المبحوثين عينة الدراسة أنهم لا يثقون بالمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية.

جدول رقم (١٣)

الاشباعات المتحققة للمبحوثين من استخدام المواقع الصينية الموجهة باللغة العربية

درجة الموافقة / الاشباعات المتحققة	كبيرة		متوسطة		ضعيفة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبى
	ك	%	ك	%	ك	%			
اكتساب مهارات ومعلومات	٢٥٤	٦٣,٥	١١٦	٢٩	٣٠	٧,٥	٢,٥٦	٠,٦٣	٨٥,٣
تساعدني على المشاركة في الأحداث الجارية في المجتمع	٢٢٤	٥٦	١٤٧	٣٦,٨	٢٩	٧,٢	٢,٤٩	٠,٦٣	٨٣,٠
إدراك ثقافات وعادات جديدة	١٩١	٤٧,٧	٢٠٦	٥١,٥	٣	٠,٨	٢,٤٧	٠,٥١	٨٢,٣
زيادة التواصل مع الأحداث في الوطن	٢٠٦	٥١,٥	١٦٨	٤٢	٢٦	٦,٥	٢,٤٥	٠,٦٢	٨١,٧
تجعلني أكثر نشاطًا واندماجا في المجتمع	١٩٨	٤٩,٥	١٦٧	٤١,٧	٣٥	٨,٨	٢,٤١	٠,٦٥	٨٠,٣
واكبت كل ما هو جديد وحديث في المجتمع الصيني	١٩٩	٤٩,٧	١٦٣	٤٠,٨	٣٨	٩,٥	٢,٤٠	٠,٦٦	٨٠,٠
تشكيل الآراء ولاتجاهات حول العديد من الموضوعات	١٨٣	٤٥,٨	١٨١	٤٥,٢	٣٦	٩	٢,٣٧	٠,٦٤	٧٩,٠
التسلية وملء وقت الفراغ	١٦٦	٤١,٥	٢٠٠	٥٠	٣٤	٨,٥	٢,٣٣	٠,٦٣	٧٧,٧
تعزيز قدراتي عل إدارة النقاش من الآخرين في المواضيع العامة	١٦٠	٤٠	١٩٤	٤٨,٥	٤٦	١١,٥	٢,٢٩	٠,٦٦	٧٦,٣
الوصول للمعلومات بأقصى سرعة	١٨٥	٤٦,٢	١٣٥	٣٣,٨	٨٠	٢٠	٢,٢٦	٠,٧٧	٧٥,٣
جملة من أجابوا	٤٠٠								

تشير بيانات الجدول السابق إلى تنوع الإشباعات المتحققة من استخدام المواقع الصينية الموجهة باللغة العربية والتي تتمثل فيما يلي: جاء "اكتساب مهارات ومعلومات "في الصدارة من حيث دوافع تعرض عينة الدراسة من المصريين للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية حيث جاءت بوزن نسبي بلغ ٨٥,٣، ويرجع ذلك إلى حاجة المغتربين المصريين إلى معلومات لمعرفة ما يجرى عالميا، وعربيا ومحليًا، ليكونوا على دراية ووعى، تساعدهم على تكوين خبرات معرفيه تمكنهم من الحوار والنقاش والتعامل مع الآخرين، والإطمئنان والتواصل مع وطنهم، بالإضافة فإن المواقع الإخبارية تعلمهم مهارات مثل كيفية استخدام المواقع الإخبارية وتصفحها، وكتابة التعليقات، وفتح الفيديوهات، والملفات، واستخدام الوسائط، ونشر أخبار بالموقع، واستخدام التطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية... وهكذا واتفقت مع نتائج دراسة كلًا من اعتماد خلف معبد،سماح محمد الزمزمى وآخرون، (٢٠١٢)، أن تكسبنى معلومات ومهارات حول ما يجرى حولى من أهم الاشباعات المتحققة من استخدام المواقع الإخبارية،

جدول رقم (١٤)

مستوى اهتمام المبحوثين بالأحداث المنشورة بالمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية

التكرارات والنسب / درجة الاهتمام	ك	%
أهتم بدرجة كبيرة	٢٤٠	٦٠
أهتم بدرجة متوسطة	١١٥	٢٨,٧
أهتم بدرجة قليلة	٤٢	١٠,٥
لا أهتم على الإطلاق	٣	٠,٨
الاجمالى	**٤٠٠**	**١٠٠**

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة ٦٠% من المبحوثين عينة الدراسة أنهم يهتمون بدرجة كبير بالأحداث المنشورة في المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية، ويرجع ذلك إلى أن تلك المواقع تنشر الأخبار المهمة التي تشغل بال المغتربين المصريين مثل، مكافحة مصر للإرهاب، وحماية حدودها لمنع تسلل العناصر التكفيرية إلى الأراضي المصرية، واستعادة مصر لدورها الإقليمي في الشرق الأوسط، بالإضافة إنشاء مصر للعاصمة الإدارية الجديدة والتي تعد نقله ثقافية وحضارية في مصر والشرق الأوسط، بالإضافة إلى تدشين مصر لبنية تحتية قوية من شبكة طرق وكباري، ومرافق... وهكذا لجذب المستثمرين العرب والأجانب، والتي تساعد في حل أزمة البطالة وتشغيل آلاف من الشباب المصريين، يليها نسبة ٢٨,٧% من المبحوثين عينة الدراسة أنهم يهتمون بدرجة متوسطة بالأحداث المنشورة في المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية، يليها نسبة ١٠,٥% من المبحوثين عينة الدراسة أنهم يهتمون بدرجة قليلة بالأحداث المنشورة في المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية، في المقابل نسبة ٠,٨% من المبحوثين عينة الدراسة أنهم لا يهتمون على الإطلاق بالأحداث المنشورة في المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية.

جدول رقم (١٥)

الأفعال التي يقوم بها المبحوثين عند متابعتهم حدث مهم بالمواقع الإخبارية الصينية

التكرارات والنسب / الأفعال	ك	%
أتناقش مع أصدقائي على الموقع حول تفاصيل الحدث أو الخبر	٣٢١	٨٠,٣
قراءة الموضوع بأكمله	٢٦٣	٦٥,٨
استخدام الوصلات الفائقة للانتقال من الموقع إلى مواقع أخرى	٢١٤	٥٣,٥
اختيار أجزاء من الموضوع لقراءتها قراءة متصفحة	١٨٨	٤٧
قراءة معظم الموضوع قراءة سريعة انتقائية	١٨٤	٤٦
قراءة تعليقات المستخدمين الآخرين على المواقع الإخبارية	١٥٥	٣٨,٨
جملة من أجابوا	**٤٠٠**	**١٠٠**

تشير بيانات الجدول السابق تنوع الأفعال التي يقوم بها المبحوثين عند متابعتهم حدث مهم بالمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية، فجاء أتناقش مع أصدقائي على الموقع حول تفاصيل الحدث أو الخبر في الصدارة بنسبة ٨٠,٣% وللنقاش مع الأصدقاء حول الأحداث فوائد منها تداول المعلومات والمعارف، وفتح جوانب جديدة للموضوع المثار، ومعرفة الرأي الآخر، وتكوين رأى، يليه قراءة الموضوع بأكمله بنسبة ٦٥,٨% وتعزى الباحثة ذلك لأهمية الموضوع وارتباطه باهتمامات مستخدمين المواقع الإخبارية، وحاجاتهم إلى معلومات تحقق لهم إشباع، يليه استخدام الوصلات الفائقة للانتقال من الموقع إلى مواقع أخرى بنسبة ٥٣,٥%، يليه اختيار أجزاء من الموضوع لقراءتها قراءة متصفحة بنسبة ٤٧%، يليه قراءة معظم الموضوع قراءة سريعة انتقائية بنسبة ٤٦%، وأخيرًا قراءة تعليقات المستخدمين الآخرين على المواقع الإخبارية بنسبة ٣٨,٣%.

جدول رقم (١٦)

القضايا المهمة التي يناقشها المبحوثين مع الفئات الأخرى ن=٣٩٧

القضايا / التكرارات والنسب	ك	%
القضايا الفكرية المطروحة على الساحتين العربية والدولية	٢٥٨	٦٥
الأخبار والأحداث المصرية	٢٥٤	٦٤
الأخبار والأحداث العالمية اليومية	٢٥٣	٦٣,٧
القضايا الفكرية المطروحة على الساحة المصرية	٢٤٢	٦١
المعارف العلمية المستجدة في تخصصك	٢٤١	٦٠,٧
القضايا الأدبية والفنية	٢٣٤	٥٨,٩
قضايا الشباب المصري (التعليم –البطالة– المشاركة السياسية)	٢٣٢	٥٨,٤
مجمل القضايا الاجتماعية في البلدان الأجنبية	٢١٩	٥٥,٢
جملة من اجابوا	**٣٩٧**	

تشير بيانات الجدول السابق إلى تنوع القضايا المهمة التي يناقشها المصريين المغتربين مع الفئات الأخرى بالمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية وتتمثل فيما يلى: جاءت القضايا الفكرية المطروحة على الساحتين العربية والدولية في الصدارة بنسبة ٦٥% فيوجد تعاون مصري صيني على مستوى التعليم، مع جامعة اللغات والثقافة ببكين، والمعهد الصيني العربي، والتعاون بين جامعة اللغات والثقافة ببكين وجامعة قناة السويس، والتعاون بين البوتقات الفكرية للدولتين في مجال الحوار الحضاري الصيني، والتعاون في المجال الثقافي فقد قدمت فرقة الإسماعيلية للفنون الشعبية عروض للرقص المصري التقليدي والرقصات الشعبية، وكذلك تنظيم صالون حوار الحضارات المصرية الصينية ببكين في مارس عام ٢٠١٦ سعيا لإبراز روح "التبادل في الدراسة والاستفادة،يليها الأخبار والأحداث المصرية بنسبة ٦٤%، ويرجع ذلك لحاجة المغتربين المصريين

لمعرفة ما يحدث في وطنهم ليكونوا على علم ودراية بكل التطورات الجارية والآنية، يليها الأخبار والأحداث العالمية اليومية بنسبة ٦٣,٧%، يليها القضايا الفكرية المطروحة على الساحة المصرية بنسبة ٦١%، يليها المعارف العلمية المستجدة في تخصصك بنسبة٦٠,٧% يليها بنسبة القضايا الأدبية والفنية بنسبة ٥٨,٩%، يليها قضايا الشباب المصري (التعليم –البطالة– المشاركة السياسية) بنسبة ٥٨,٤% وأخيرًا مجمل القضايا الاجتماعية في البلدان الأجنبية بنسبة ٥٥,٢%.

ولاحظت الباحثة من خلال متابعتها للمواقع الإخبارية الصينية أنها تطبق السياسية الإخبارية الهادئة في تعاملها مع القضايا الفكرية مع الدول العربية وبخاصة مصر، ولذا تهتم بالقضايا الفكرية الايجابية مثل التبادل الثقافي والتعليمي والفكري والحضاري، وتستبعد من أجندتها القضايا الفكرية المثيرة للجدل في مصر مثل " تجديد الخطاب الديني، والصراع الأيديولوجي بين الجماعات الدينية، واللبراليين، والشيوعيين، والصراع حول الثقافات، من حيث طرق المعيشة، والحياة وأسلوبها... وهكذا حفاظًا على مصالحها الاقتصادية والتجارية والثقافية... وهكذا. وتعكس النتائج الحالية في مجملها أن المواقع الإخبارية لديها قدرة على إبراز موضوعات تكون محل نقاش بين مستخدميها، ويتفق ذلك مع نظريات الإعلام الجديد التي تؤكد على أن المستخدمين هم يقررون ما يتناقشون فيه وفق احتياجاتهم وإشباعاتهم من الوسائل الجديدة، بعكس وسائل الإعلام التقليدية التي تفرض عليهم الموضوعات التي يناقشونها.

جدول رقم (١٧)

أسباب استخدام المبحوثين للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية

درجة الموافقة / الأسباب	أوافق تماما		إلى حد ما		لا أوافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
تسهم في التعرف على الأوضاع المختلفة في المجتمع المصري	٢٩٥	٧٣,٨	٦٨	١٧	٣٧	٩,٢	٢,٦٥	٠,٦٤	٨٨,٣
تعتبر وسيلة لتعريف الشباب المغترب لحقوقهم ووجباتهم الوطنية وكيفية التمسك بها	٢٠٣	٥٠,٨	١٧٥	٤٣,٨	٢٢	٥,٤	٢,٤٥	٠,٦٠	٨١,٧
أثق في صحة ما تنشره من معلومات وحقائق عن الأوضاع في مصر بعد الثورة حتى الآن	٢٠٠	٥٠	١٧٧	٤٤,٣	٢٣	٥,٧	٢,٤٤	٠,٦٠	٨١,٣
تساعد في تعليم المواطنين الانتماء الوطني وتربطهم بمصر وأخبارها	٢٠٧	٥١,٧	١٢٩	٣٢,٣	٦٤	١٦	٢,٣٦	٠,٧٤	٧٨,٧
تتيح لي معلومات مختلفة عما تنشره وسائل الإعلام التقليدية	١٩٨	٤٩,٥	١٤٢	٣٥,٥	٦٠	١٥	٢,٣٥	٠,٧٣	٧٨,٣
تعتبر أهم مصدر للمعلومات عن الأوضاع المختلفة في المجتمع المصري وعلاقتها بالدول الأخرى	١٧٣	٤٣,٢	١٧٤	٤٣,٥	٥٣	١٣,٣	٢,٣٠	٠,٦٩	٧٦,٧
تتيح أمكانية نشر صور وملصقات وفيديوهات لمتابع الأحداث والقضايا المختلفة علي الساحة الدولية	١٨٦	٤٦,٥	١٤٠	٣٥	٧٤	١٨,٥	٢,٢٨	٠,٧٦	٧٦,٠
تسهم في التعرف على الأوضاع المختلفة في المجتمع الخارجي وعلاقات مصر بباقي الدول الأخرى	١١١	٢٧,٨	٢٨٤	٧١	٥	١,٢	٢,٢٧	٠,٤٧	٧٥,٧
جملة من أجابوا	٤٠٠								

تشير بيانات الجدول السابق إلى تنوع أسباب استخدام المصريين المغتربين للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية وتتمثل فيما يلى: جاء متغير "تسهم في التعرف على الأوضاع المختلفة في المجتمع المصري "في الصدارة بوزن نسبى بلغ ٨٨,٣، ويرجع ذلك أن المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية لديها مجموعة من المراسلين في مصر يغطون أخبارها لحظة بلحظة، بدقة وموضوعية ونقل حقيقي للواقع دون تضليل أو تزييف له موثق بالصور والفيديوهات، مما يساهم في التعرف على ما يجرى في مصر اتفقت مع ماتوصلت إليه نتائج دراسة راجية إبراهيم عوض الله، (٢٠١٨م) ودراسة جوديث مولر وآخرون (٢٠١٨) أن من أسباب متابعة المتسخدمين للمواقع الإخبارية هو الحصول على معلومات حول ما يدور حولهم من أحداث، يلية "تعتبر وسيلة لتعريف الشباب المغترب لحقوقهم وواجباتهم الوطنية وكيفية التمسك بها" بوزن نسبى بلغ ٨١,٧، يليه "أثق في صحة ما تنشره من معلومات وحقائق عن الأوضاع في مصر بعد الثورة حتى الآن " بوزن نسبى بلغ ٧٨,٧، يليه "تساعد في تعليم المواطنين الانتماء الوطني وتربطهم بمصر وأخبارها" بوزن نسبى بلغ ٧٨,٣، يليه " تعتبر أهم مصدر للمعلومات عن الأوضاع المختلفة في المجتمع المصري وعلاقتها بالدول الأخرى" بوزن نسبى بلغ ٧٦,٧، يليه" تتيح أمكانية نشر صور وملصقات وفيديوهات لمتابع الأحداث والقضايا المختلفة على الساحة الدولية " بوزن نسبى بلغ ٧٦,٠، وأخيرًا "تسهم في التعرف على الأوضاع المختلفة في المجتمع الخارجي وعلاقات مصر بباقي الدول الأخرى" بوزن نسبى بلغ ٧٥,٦. ومن استقراء النتائج السابقة يتضح أن أسباب استخدام المصريين المغتربين للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية يرجع إلى معرفة المستخدم بما يحدث حوله، وهو ما يتسق مع ما أشارت إليه نظرية الاستخدامات والاشباعات والتي تفترض أن الفرد يتعرض لوسائل الإعلام لحاجته إلى المعلومات والمعرفة عن الأحداث والوقائع التي تحيط به في المجتمع والعالم الخارجي، والتي تحقق له إشباع.

كما ترى الباحثة أن هذه النتائج تتسق أيضا مع طبيعة المواقع الإخبارية من حيث كونها وسيلة إعلامية متخصصة في الشأن الإخباري، لديها القدرة على إمداد الجمهور بالمعلومات المختلفة حول القضايا ذات الأهمية سواء داخليًا أو عربيًا أو دوليًا، مما يجعلها هدفًا أساسيًا أمام جمهورها لاكتساب تلك المعلومات والمعارف، كما أن المواقع الإخبارية تقدم تحليلات ومواد الرأي، والمادة الفيلمية المتعلقة بالحدث، وإتاحة الفرصة لتعليقات القراء والمتابعين، وفتح نقاش مفتوح حول المواد المنشورة أو بعض القضايا المثارة، كل تلك المتغيرات جعلت من استخدامها مقصدًا متعمدًا لمستخدميها وليس استخدامًا عابرًا لمجرد التصفح.

جدول رقم (١٨)

القضايا المهمة التي يتابعها المبحوثين بالمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية

التكرارات والنسب / القضايا	ك	%
الاستثمارات الصينية المصرية المشتركة	٩٦	٢٤,٠
مبادرة التعاون الصيني العربي في " بناء الحزام والطريق "	٩٢	٢٣,٠
مكافحة مصر للإرهاب	٧٤	١٨,٥
التبادل التجاري للبضائع الصينية والعربية وعزوة للأسواق العربية والعالمية	٧٢	١٨,٠
توسع الصين في استخدام الطاقة النووية والأقمار الصناعية	٥٢	١٣,٠
الأزمة السورية.	٤٨	١٢,٠
الاستفادة من التجربة السكانية الصينية والاستفادة منها في النهوض بالاقتصاد وتحقيق التنمية المستدامة.	٤١	١٠,٣
تقسيم سوريا واليمن والعراق وليبيا إلى دويلات وإعادة ترسيم الحدود.	٤٠	١٠,٠
الجامعة الصينية بمحافظة السويس	٣٨	٩,٥
القضية الفلسطينية	٣٥	٨,٨
العادات والثقافة الصينية وتقاربها من العادات والثقافة العربية	٣٣	٨,٣
ارتفاع الأسعار في مصر	٣٣	٨,٣
تصدير العمالة الصينية المدربة للدول العربية.	٢٨	٧,٠
السياحة الصينية ورواجها	٢٨	٧,٠
عمل المرأة العربية	٢٧	٦,٨
استخدام الصين الدرجات كبديل للسيارات لتقليل التلوث	٢٦	٦,٥
البعثات العلمية العربية إلى الصين	١٩	٤,٨
القضايا الفكرية والأدبية	١٣	٣,٣
ثورة الأمير السعودي على الأمراء والوزراء	٥	١,٣
جملة من أجابوا	٤٠٠	

تشير بيانات الجدول السابق إلى تنوع القضايا المهمة التي يتابعها المبحوثين بالمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية وتتمثل فيما يلى: جاءت "الاستثمارات الصينية المصرية المشتركة " في الصدارة بوزن نسبى بلغ ٨٨,٣، ويرجع ذلك إلى أن من أهداف إنشاء المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية، الترويج لقدرات الصين الفنية والمالية في الاستثمار في المنطقة العربية وبخاصة مصر، بغرض فتح أسواق جديدة، فعلى سبيل المثال تتواجد العديد من الشركات الصينية التي تستثمر في مصر، كقطاع البترول والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والتنمية العمرانية والعقارية، والسيارات والنقل والمواصلات، والسياحة، والنسيج، والإنتاج الحيواني والداجني والثروة السمكية، واستصلاح واستزراع الأراضي... وهكذا بهدف جعل مصر مركز تصنيعي وتصديري لكافة دول المنطقة وفي مقدمتها الدول الأفريقية، وتليها " مبادرة التعاون الصيني العربي في "بناء الحزام والطريق" بوزن نسبى بلغ ٢٣,٠، تليها " مكافحة مصر للإرهاب "

بوزن نسبى بلغ ١٨,٥، تليها "التبادل التجاري للبضائع الصينية والعربية وغزوه للأسواق العربية والعالمية " بوزن نسبى بلغ ١٨,٠، تليها " توسع الصين في استخدام الطاقة النووية والأقمار الصناعية" بوزن نسبى بلغ ١٣,٠، تليها "الأزمة السورية" بوزن نسبى بلغ ١٢,٠، تليها" الاستفادة من التجربة السكانية الصينية في النهوض بالاقتصاد وتحقيق التنمية المستدامة " بوزن نسبى بلغ ١٠,٣،تليها " تقسيم سوريا واليمن والعراق وليبيا إلى دويلات وإعادة ترسيم الحدود" بوزن نسبى بلغ ١٠,٠. وجاءت بنسب قليلة القضايا الآتية: "الجامعة الصينية بمحافظة السويس، والقضية الفلسطينية، والعادات والثقافة الصينية وتقاربها من العادات والثقافة العربية، وارتفاع الأسعار في مصر، وتصدير العمالة الصينية المدربة للدول العربية، والسياحة الصينية ورواجها، وعمل المرأة العربية، واستخدام الصين الدرجات كبديل للسيارات لتقليل التلوث، والبعثات العلمية العربية إلى الصين، والقضايا الفكرية والأدبية، وثورة الأمير السعودي على الأمراء والوزراء.

جدول رقم (١٩)

مستوى ثقة المبحوثين في المعلومات التي تضيفها المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة عن القضايا المهمة

التكرارات والنسب / درجة الثقة	ك	%
أثق بها بدرجة كبيرة	٢٧٩	٦٩,٨
أثق بها إلى حد ما	١١٤	٢٨,٤
لا أثق بها	٧	١,٨
الاجمالى	**٤٠٠**	**١٠٠**

تشير بيانات الجدول السابق إلى نسبة ٦٩,٨% من المبحوثين عينة الدراسة أنهم يثقون بدرجة كبيرة في المعلومات التي تضيفها المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة عن القضايا المهمة، ويرجع ذلك إلى استخدام هذه المواقع كل أدوات التفاعلية التي تحقق التفاعل مع الموقع والمستخدم. أنها تقدم تغطية شاملة لجميع الأحداث، وتقدم مختلف وجهات النظر المختلفة والصدق والموضوعية في طرحا للمضامين المنشورة، ويليها نسبة ٢٨,٤% المبحوثين عينة الدراسة أنهم يثقون بها، مقابل ١,٨%لا يثقون فيها مطلقًا.

ثانيا: نتائج اختبار الفروض العلمية للدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مدى استخدام المصريين المغتربين للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية؛ ودرجة الثقة في تلك المواقع الإخبارية من حيث الإشباعات التي تحققها.

جدول رقم (٢٠)

الارتباط الخطى بين مدى استخدام المصريين المغتربين للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية، ودرجة الثقة في تلك المواقع الإخبارية من حيث الاشباعات التي تحققها.

مدى الاستخدام ودرجة الثقة في تلك المواقع الإخبارية من حيث الاشباعات التي تحققها	مدى استخدام المصرين المغتربين للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية
	قيمة بيرسون
وكالة أنباء شينخوا	٠,١٢٧ *
شبكة الشعب (موقع الصحيفة)	٠,٣٦٥ * *
شبكة الصين	٠,١١٩ *
موقع إذاعة الصين الدولية	٠,٢٢٩ **
مجلة الصين اليوم	٠,١٦٧ **
المركز العربي للمعلومات	٠,٢٧٤ **

**** دال إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١ ودرجة ثقة ٩٩ %**

***دال إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة ثقة ٩٥ %**

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين استخدام المصريين المغتربين للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية، ودرجة الثقة في وكالة أنباء شينخوا من حيث الإشباعات التي تحققه، حيث بلغت قيمة الارتباط الخطى لمعامل بيرسون ٠,١٢٧، وهى قيمة داله إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠٥، ودرجة ثقة ٩٥%؛ كذلك تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين استخدام المصريين المغتربين للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية، ودرجة الثقة في شبكة الصين من حيث الإشباعات التي تحققها، حيث بلغت قيمة الارتباط الخطى لمعامل بيرسون٠,١١٩، وهى قيمة داله إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠٥، ودرجة ثقة ٩٥%؛ كما تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطيه ضعيفة بين استخدام المصريين المغتربين للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية، ودرجة الثقة في موقع إذاعة الصين الدولية من حيث الإشباعات التي تحققها، حيث بلغت قيمة الارتباط الخطى لمعامل بيرسون ٠,١١٩، وهى قيمة داله إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١، ودرجة ثقة ٩٩%؛ كما تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين استخدام المصريين المغتربين للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية، ودرجة الثقة في مجلة الصين اليوم من حيث الإشباعات التي تحققها، حيث بلغت قيمة الارتباط الخطى لمعامل بيرسون ٠,١٦٧، وهى قيمة داله إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١، ودرجة ثقة ٩٩%. كما تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين استخدام المصريين المغتربين للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية، ودرجة الثقة في المركز العربي للمعلومات من

حيث الإشباعات التي تحققها، حيث بلغت قيمة الارتباط الخطى لمعامل بيرسون ٠,١٦٧، وهى قيمة داله إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١، ودرجة ثقة ٩٩%.

ثمة اتجاه يطرحه نتائج الجدول السابق ألا وهو قدرة شبكة الشعب(موقع الصحيفة) في إشباع مستخدميها "المصريين المغتربين " بتزويدهم بالمعلومات حول ما يحدث في وطنهم في مختلف المجالات، السياسية، والعسكرية، والأمنية، والاقتصادية، والثقافية...وهكذا، حيث بلغت قيمة الارتباط الخطى لمعامل بيرسون ٠,٣٦٥، وهو ارتباط معتدل القوة وهى دال إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١، ودرجة ثقة ٩٩%؛ وبصفة عامة تؤكد نتائج الدراسة الحالية قدرة المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية على إشباع احتياجات المصريين المغتربين، بتوفير المعلومات والأخبار عن الأحداث والوقائع التي تحيط بهم والعالم الخارجي، والهروب من المتاعب اليومية، والتواصل مع الآخرين، والتعرف على ظروف الآخرين والتوحد مع الغير وتحقيق الانتماء والتفاعل والتواصل الاجتماعي، واكتساب الخبرات والمهارات، كما أنها تقدم معلومات لا تقدمها وسائل الإعلام التقليدية بموضوعية وحيادية ومهنية مما يزيد من ثقتهم فيها، بمعنى يختارون المصريين المغربتين موقع من بين المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية المتاحة أمامه ومن مضامينها ما يمكن أن يشبع حاجته ويلبي رغباته، بهدف الحصول على نتائج خاصة يطلق عليها الإشباعات.

وبصفة عامة فإن النتائج الحالية تؤكد صحة الفرض الأول للدراسة والقائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى استخدام المصريين المغتربين للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية؛ ودرجة الثقة في تلك المواقع الإخبارية من حيث الإشباعات التي تحققها.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المصريين للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية، وتقييمهم للمحتوى المقدم في تلك المواقع الإخبارية

جدول رقم (٢١)

الارتباط الخطى بين كثافة استخدام المصريين للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية، وتقييمهم للمحتوى المقدم في تلك المواقع الإخبارية

كثافة الاستخدام / تقييم المحتوى المقدم في المواقع الإخبارية	كثافة استخدام المصرين للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية
	قيمة بيرسون
تناقش أهم القضايا الموجودة في الساحة/ تناقش أخبار قديمة	٠,١٦٠ **
تتناول المشكلات المجتمعية بواقعية تامة/ تتناول أخبار غير مفيدة	٠,٢١٧ **
تستخدم أساليب تمنحها مصداقية أكبر/ تعتمد أساليب مختلفة ما يقلل من مصداقيتها	٠,١٤٧ **
تضع حلولًا للقضية المطروحة تجعل المتابع أكثر/ لا تحظي بقبول اجتماعي	٠,١٩٥ **
تتناول كافة القضايا المهمة بدون أي ضغوط/ تتجنب الحديث بالقضايا المهمة نتيجة بعض الضغوط	٠,١٢٥ *
تهتم بالموضوعية/ تبحث عن الإثارة	٠,١٣١ **
القيمة التجميعية لتقييم المحتوى المقدم في المواقع الإخبارية	٠,٢٣٥ **

**** دال إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١ ودرجة ثقة ٩٩ %**

***دال إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة ثقة ٩٥ %**

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين كثافة استخدام المصريين للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية، ومناقشة أهم القضايا الموجودة على الساحة، حيث بلغت قيمة الارتباط الخطى لمعامل بيرسون٠,١٦٠، وهى قيمة داله إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١، ودرجة ثقة ٩٩%، ويعنى ذلك أن المواقع الإخبارية الصينية نشرت القضايا الموجودة على الساحة مثل " المشروع النووي الإيراني، الأزمة السورية، والحرب في اليمن، والأزمة الليبية، والتظاهرات في السودان بسبب ارتفاع أسعار الخبز... وهكذا؛

كما تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطيه ضعيفة بين كثافة استخدام المصريين للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية، وتتناول المشكلات المجتمعية بواقعية تامة، حيث بلغت قيمة الارتباط الخطى لمعامل بيرسون٠,٢١٧، وهى قيمة داله إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١، ودرجة ثقة ٩٩%. ويعنى ذلك أن المواقع الإخبارية الصينية عالجت القضايا المصرية الآنية مثل "مكافحة مصر للإرهاب، ارتفاع الأسعار، دعوة مؤسسة الرئاسة المستثمرين العرب والأجانب للاستثمار وخلق فرص عمل للشباب... وهكذا؛

كما تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين كثافة استخدام المصريين للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية، واستخدام أساليب تمنحها مصداقية أكبر، حيث بلغت قيمة الارتباط الخطى لمعامل بيرسون٠,١٤٧، وهى قيمة داله إحصائيا عند

مستوى معنوية ٠,٠١، ودرجة ثقة ٩٩%.ويعنى ذلك أن المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية تنشر الأحداث والقضايا المهمة، مدعمة بالأرقام والإحصائيات، والاستشهاد بالأحداث الجارية، وتفنيد وجهة النظر الأخرى، والربط بين الأسباب والنتائج.

كما تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين كثافة استخدام المصريين للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية، ووضع حلولًا للقضية المطروحة تجعل المتابع أكثر، حيث بلغت قيمة الارتباط الخطى لمعامل بيرسون ٠,١٩٥، وهى قيمة داله إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١، ودرجة ثقة ٩٩%. وأبرز حل لزيادة المشكلة السكانية في مصر" نقل التجربة الصينية في إنجاب الطفل مع سن قوانين تقدم حوافز جديدة للأسرة المصرية، وميدان الرعاية الصحية لكافة أفراد الأسرة، وفي ميدان التعليم ورعاية الشباب، والالتزام بتوفير فرص عمل لأبناء الأسرة. والتمييز، في المقابل اقترح خبراء السكان والتنمية المصريين أن إنجاب طفلين بدلًا من طفل، لأن سياسة الطفل الواحد لها آثار سلبية مع ذلك، كانخفاض معدل الخصوبة، وانخفاض نسبة السكان القادرين على العمل.

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين كثافة استخدام المصريين للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية، وتناول كافة القضايا المهمة بدون أي ضغوط، حيث بلغت قيمة الارتباط الخطى لمعامل بيرسون٠,١٢٥، وهى قيمة داله إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠٥، ودرجة ثقة ٩٥%. ويرجع ذلك إلى حرص المواقع الإخبارية الصينية على معالجة القضايا المهمة والتي تشغل بال المصريين المغتربين بهدف قضاء ساعات أكثر واستقطاب مستخدمين جدد.

كما تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين كثافة استخدام المصريين للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية، والاهتمام بالموضوعية، حيث بلغت قيمة الارتباط الخطى لمعامل بيرسون ٠,١٣١، وهى قيمة داله إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١، ودرجة ثقة ٩٩%.ويرجع ذلك لحرص المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية على الموضوعية والحيادية والمهنية الإعلامية في طرحها للقضايا العالمية والإقليمية والعربية.

كما أشارت بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين كثافة استخدام المصريين للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية، والقيمة التجميعية لتقييم المحتوى المقدم في المواقع الإخبارية، حيث بلغت قيمة الارتباط الخطى لمعامل بيرسون ٠,٢٣٥، وهى قيمة داله إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١، ودرجة ثقة ٩٩%.

ويتضح من نتائج الدراسة الحالية أن تقييم المصريين المغتربين للمحتوى المقدم بالمواقع الصينية الموجهة باللغة العربية ايجابي، أدى إلى زيادة استخدام المصريين المغتربين لها ويعرف بالجمهور النشط الذي يختار المضمون الذي يتناسب مع اهتماماته.

وبصفة عامة فإن النتائج الحالية تؤكد صحة الفرض الثاني للدراسة والقائل بوجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المصريين للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية، وتقييمهم للمحتوى المقدم في تلك المواقع الإخبارية.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية في مستوى رضي المصريين المغتربين للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية ؛ ودرجة الثقة في تلك المواقع الإخبارية.

جدول رقم (٢٢)

الارتباط الخطى بين مستوى رضي المصريين المغتربين للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية ؛ ودرجة الثقة في تلك المواقع الإخبارية

مستوى الرضا / ودرجة الثقة	مستوى رضي المصرين المغتربين للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية
	قيمة بيرسون
درجة الثقة في المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة الغربية	٠,٩٠٧ **

**** دال إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١ ودرجة ثقة ٩٩ %**

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين مستوى رضي المصريين المغتربين للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية، ودرجة الثقة في تلك المواقع الإخبارية، حيث بلغت قيمة الارتباط الخطى لمعامل بيرسون٠. ٠,٩٠٧، وهى قيمة داله إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١، ودرجة ثقة ٩٩%، ويعنى ذلك أن المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية تنشر الأحداث والقضايا المهمة التي تشغل المصريين المغتربين والتي تكون من أولويات اهتماماتهم مما يحقق لهم الإشباع والرضا عن المضمون المقدم، بمعنى اتفاق أجندة أن المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية مع أجندة الجمهور.

وبصفة عامة فإن النتائج الحالية تؤكد صحة الفرض الثالث للدراسة والقائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية في مستوى رضي المصريين المغتربين للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية؛ ودرجة الثقة في تلك المواقع الإخبارية.

الفرض الرابع:توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية في دوافع استخدام المصريين المغتربين للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية، والاشباعات المتحققة منها.

جدول رقم (٢٣)

الارتباط الخطى بين استخدام المصريين المغتربين للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية؛ و الإشباعات المتحققة منها.

دوافع الاستخدام / الاشباعات المتحققة	دوافع استخدام المصريين المغتربين للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية		
	دوافع نفعية	دوافع طقوسية	القيمة التجميعية للدوافع
	قيمة بيرسون	قيمة بيرسون	قيمة بيرسون
اشباعات المحتوى	٠,٧٠٢ **	٠,٦٤٣ **	٠,٧٤٥ **
اشباعات الوسيلة	٠,٥٦٤ **	٠,٥٦١ **	٠,٦٢٣ **
القيمة التجميعية للاشباعات	٠,٧٥٣ **	٠,٧٠١	٠,٨٠٥ **

**** دال إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١ ودرجة ثقة ٩٩ %**

***إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة ثقة ٩٥ %**

وتشير بيانات الجدول السابق إلى علاقة ارتباطية قوية بين المصريين المغتربين للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية؛ واشباعات المحتوى، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون لدوافع نفعية، ولدوافع طقوسية ٠,٧٠٢، ٠,٦٤٣على التوالي، وهى قيمة داله إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١، ودرجة ثقة ٩٩%.

كما وتشير بيانات الجدول السابق إلى علاقة ارتباطية قوية بين المصريين المغتربين للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية؛ واشباعات الوسيلة، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون لدوافع نفعية، ولدوافع طقوسية ٠,٥٦١،٠,٥٦٤ على التوالي، وهى قيمة داله إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١، ودرجة ثقة ٩٩%.

كما تشير بيانات الجدول السابق إلى علاقة ارتباطية قوية بين المصريين المغتربين للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية، والقيمة التجميعية للإشباعات، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون لدوافع نفعية، ولدوافع طقوسية ٠,٧٥٣، ٠. ٠,٧٠١ على التوالي، وهى قيمة داله إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١، ودرجة ثقة ٩٩%، ويدل ذلك على وجود علاقة طردية ذات دلاله إحصائية بين المتغيرين، بمعنى كلما زاد دوافع استخدام المصريين المغتربين للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية كلما زاد الاشباعات المتحققة منها.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن المصريين المغتربين يستخدمون المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية وفقا لدوافع معرفية Instrumental Motives بهدف اكتسابهم معلومات

للإلمام بالأحداث والفعاليات المحلية والعالمية، وتكوين آراء وتحليلات بشأنها، كما تقدم الموضوعات بأشكال متنوعة (كالنصوص– التسجيلات الصوتية– الفيديو –الروابط،ودوافع طقوسية Ritualized Motives والتي تتعلق بالحاجة للتسلية والتنفيس، والاسترخاء، والهروب من الروتين، والصداقة، والهروب من المشكلات، والتخلص من الشعور بالوحدة، والتفاعلية، وكتابة نصوص وإرسالها لنشر على موقع الإخباري... وهكذا.

وتشير النتائج الحالية التي تدعم الاتجاه العام للفرض الرئيسي لنظرية الاستخدامات والإشباعات الخاص بـ" استخدام وسائل الإعلام حول اعتبار المتلقي ايجابيًا ونشيطًا في سلوكه الاتصالي مع هذه الوسائل، وأن قرار الاختيار يكون في يد الأفراد المتلقين بناء على مدى الحاجة إلى إشباع احتياجاتهم النفسية والاجتماعية التي لديهم "ويعد الإعلام الجديد هو أفضل مثال للرسالة الإعلامية التي يتسم جمهورها بالنشاط والتفاعلية في استخدامها، فالتحول داخل مواقع الويب من أبرز الأمثلة على ذلك.

وبصفة عامة فإن النتائج الحالية تؤكد صحة الفرض الرابع للدراسة والقائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية في دوافع استخدام المصريين المغتربين للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية، والإشباعات المتحققة منها.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المصريين المغتربين عينة الدراسة في دوافع استخدامهم للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية باختلاف خصائصهم الديموجرافية (الفئات العمرية ـ المستوى التعليمي ـ الدخل الشهري)

(١) الفئات العمرية.

جدول رقم(٢٤)

الفروق في دوافع استخدام المبحوثين للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية باختلاف الفئات العمرية

المتغيرات	الفئات العمرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجة الحرية		قيمة ف	مستوى المعنوية
						بين المجموعات	داخل المجموعات		
دوافع نفعية	تحت ١٩ سنة	٩٦	١٣,٩٣٨	٢,٧٦٠	٠,٢٨٢	٣	٣٩٦	٢,٧٥٠	٠,٠٤٣ دال إحصائيا
	من ٢٠ إلى ٣٤ سنة	١١٤	١٤,٠٠٠	٢,٥٩٣	٠,٢٤٣				
	من ٣٥ إلى ٤٩ سنة	١٠٠	١٤,٠١٠	٢,٨٠٥	٠,٢٨١				
	أكبر من ٥٠ سنة	٩٠	١٥,٥٢٢	٧,٩٨٥	٠,٨٤٢				
دوافع طقوسية	تحت ١٩ سنة	٩٦	١١,٧٩٢	٢,١٩٠	٠,٢٢٤	٣	٣٩٦	٣,٥١٧	٠,٠١٥ دال إحصائيا
	من ٢٠	١١٤	١١,٥٦١	٢,٢٣٤	٠,٢٠٩				

	إلى ٣٤ سنة							
	من ٣٥ إلى ٤٩ سنة	١٠٠	١٢.٣٠٠	١,٩٣٦	٠,١٩٤			
	أكبر من ٥٠ سنة	٩٠	١١,٣٧٨	٢,٠٣٧	٠,٢١٥			
القيمة التجميعية للدوافع	تحت ١٩ سنة	٩٦	٢٦,٥٧٣	٤,١٥٢	٠,٤٢٤	٣	٣٩٦	٤,٢٦٣	٠,٠٠٦ دال إحصائيا
	من ٢٠ إلى ٣٤ سنة	١١٤	٢٦,٣٠٧	٣,٩٤٥	٠,٣٦٩				
	من ٣٥ إلى ٤٩ سنة	١٠٠	٢٨,٠٥٠	٣,٥٨٠	٠,٣٥٨				
	أكبر من ٥٠ سنة	٩٠	٢٦,٨٣٣	٣,٣٤٣	٠,٣٥٢				

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن وجود فروق ذات دلالة لإحصائية بين متوسطى درجات الفئات العمرية ودوافعهم النفعية لاستخدامهم للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية، حيث بلغت قيمة (ف) ٢,٧٥٠ وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٤٣ودرجة ثقة ودرجة ثقة ٩٥%.

كما تشير بيانات الجدول السابق إلى أن وجود فروق ذات دلالة لإحصائية بين متوسطى درجات الفئات العمرية ودوافعهم الطقوسية لاستخدامهم للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية، حيث بلغت قيمة (ف) ٣,٥١٧ وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١٥ ودرجة ثقة ودرجة ثقة ٩٩%.

وتشير بيانات الجدول السابق إلى أن وجود فروق ذات دلالة لإحصائية بين متوسطى درجات الفئات العمرية والقيمة التجميعية للدوافع لاستخدامهم للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية، حيث بلغت قيمة (ف) ٤,٢٦٣ وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٠٦ ودرجة ثقة ودرجة ثقة ٩٥%. ويعنى ذلك تنوع دوافع استخدم المصريين المغتربين من المستويات العمرية المختلفة للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية، فكل فئة عمرية لها دوافع تحقق الإشباع، فعلى سبيل المثال الفئة العمرية الأقل من ١٩ عامًا لديهم دوافع معرفية تتعلق بالحصول على معلومات حول الأحداث والقضايا التي تجرى على الساحة العالمية والعربية والمصرية لتكوين معلومات بشأنها والإمام بالأحداث والفعاليات المحلية والعالمية، في المقابل الفئة العمرية من ٢٠إلى ٣٤ عامًا لديها دوافع معرفية تتعلق في الحصول على معلومات على الأحداث والقضايا لتكوين رأى بشأنها يساعده على النقاش وتداول المعلومات مع الآخرين، ودوافع طقوسية تتعلق بالتسلية والترفية، والتخلص من ضغوط العمل.

ويتضح من نتائج الدراسة الحالية أن المصريين المغتربين من الفئات العمرية المختلفة يطلق عليهم الجمهور النشط الذي ينتقى المضمون الذي يحقق له الإشباع.

جدول رقم (٢٥)

الفروق في الدوافع النفعية للمبحوثين نحو استخدامهم للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية باختلاف الفئات العمرية

الفئات العمرية	الفئة المقارنة	الفروق بين المتوسطات	مستوى المعنوية
تحت ١٩ سنة	من ٢٠ إلى ٣٤ سنة	٠,٠٦٢٥٠ -	٠,٩٢٠غير دال إحصائيا
	من ٣٥ إلى ٤٩ سنة	٠,٠٧٢٥٠ -	٠,٩١٠غير دال إحصائيا
	أكبر من ٥٠ سنه	١,٥٨٤٧٢ - *	٠,٠١٦ دال إحصائيا
من ٢٠ الى ٣٤ سنة	تحت ١٩ سنة	٠,٠٦٢٥٠	٠,٩٢٠غير دال إحصائيا
	من ٣٥ إلى ٤٩ سنة	٠,١٠٠٠ -	٠,٩٨٩٧غير دال إحصائيا
	أكبر من ٥٠ سنه	١,٥٢٢٢٢ - *	٠,٠١٦ دال إحصائيا
من ٣٥ إلى ٤٩ سنة	تحت ١٩ سنة	٠,٧٢٥٠	٠,٩١٠غير دال إحصائيا
	من ٢٠ غالى ٣٤ سنة	٠,١٠٠٠	٠,٩٨٧غير دال إحصائيا
	أكبر من ٥٠ سنة	١,٥١٢٢٢ - *	٠,٠٢١ دال إحصائيا

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين الفئة العمرية من أكبر من خمسين عامًا، والفئة العمرية من ٣٥ إلى ٤٩ عامًا، لصالح الفئة العمرية أكبر من خمسين، وهى فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية٠,٠١، ودرجة ثقة٩٩%، كما يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين الفئة العمرية من أكبر من خمسين عامًا، والفئة العمرية تحت ١٩عامًا، لصالح الفئة العمرية أكبر من خمسين عامًا، وهى فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية ٠,٠١، ودرجة ثقة٩٩%.

ويتضح من النتائج الدراسة الحالية أن الفئة العمرية أكبر من ٥٠ عامًا الأكثر استخدامًا للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية، ويرجع ذلك إن لديهم وقت فراغ يشغلونه، وللخروج من الوحدة، ومن المفترض أن يكون الفئات العمرية الأصغر عمرًا الأكثر استخدامًا، ولكن قد يرجع إلى الانشغال بالدراسة أو العمل.

جدول رقم (٢٦)

الفروق في الدوافع الطقوسية للمبحوثين نحو استخدامهم للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية باختلاف الفئة العمرية

الفئات العمرية	الفئة المقارنة	الفروق بين المتوسطات	مستوى المعنوية
من ٢٠ إلى ٣٤ سنة	تحت ١٩ سنة	٠,٢٣٠٢٦ –	٠,٤٣١غير دال إحصائيا
	من ٣٥ إلى ٤٩ سنة	٠,٧٣٨٦٠ – *	٠,٠١١ دال إحصائيا
	أكبر من ٥٠ سنه	٠,١٨٣٦٣	٠,٥٣٧غير دال إحصائيا
أكبر من ٥٠ سنه	تحت ١٩ سنة	٠,٤١٣٨٩ –	٠,١٨٢غير دال إحصائيا
	من ٢٠ إلى ٣٤ سنة	٠,١٨٣٦٣ –	٠,٥٣٧غير دال إحصائيا
	من ٣٥ إلى ٤٩ سنة	٠,٩٢٢٢٢ – *	٠,٠٠٣ دال إحصائيا

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين الفئة العمرية من٣٥ إلى ٤٩ سنة عامًا، والفئة العمرية تحت ١٩ عامًا، لصالح الفئة العمرية ٣٥ إلى ٤٩ عامًا، وهى فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية ٠,٠١، ودرجة ثقة٩٩%. ويرجع ذلك إلى الفئة العمرية من ٣٥ إلى ٤٩ عامًا تحتاج إلى التسلية وقضاء وقت الفراغ، التخلص من الشعور بالوحدة، والهروب من مشاكل الحياة اليومية وضغوط العمل.

جدول رقم (٢٧)

الفروق في دوافع القيمة التجميعية للمبحوثين نحو استخدامهم للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية باختلاف الفئات العمرية

الفئات العمرية	الفئة المقارنة	الفروق بين المتوسطات	مستوى المعنوية
تحت ١٩ سنة	من ٢٠ إلى ٣٤ سنة	٠,٢٦٥٩٠	٠,٦١٢غير دال إحصائيا
	من ٣٥ إلى ٤٩ سنة	١,٤٧٧٠٨ – *	٠,٠٠٧ دال إحصائيا
	اكبر من ٥٠ سنه	٠,٢٦٠٤٢	٠,٦٣٩غير دال إحصائيا
من ٢٠ الى ٣٤ سنة	تحت ١٩ سنة	٠,٢٦٥٩٠ –	٠,٦١٢غير دال إحصائيا
	من ٣٥ إلى ٤٩ سنة	١,٧٤٢٩٨ – *	٠,٠١ دال إحصائيا
	اكبر من ٥٠ سنه	٠,٥٢٦٣٢ –	٠,٣٢٤غير دال إحصائيا
أكبر من ٥٠ سنه	تحت ١٩ سنة	٠,٢٦٠٤٢	٠,٦٣٩غير دال إحصائيا
	من ٢٠ إلى ٣٤ سنة	٠,٥٢٦٣٢	٠,٣٢٤غير دال إحصائيا
	من ٣٥ إلى ٤٩ سنة	١,٢١٦٦٧ – *	٠,٠٢٧ دال إحصائيا

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين الفئة العمرية من ٣٥ إلى ٤٩ سنة عامًا، والفئة العمرية من ٢٠ إلى ٣٤ عامًا، لصالح الفئة العمرية ٣٥ إلى ٤٩ عامًا، وهى فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية ٠,٠١، ودرجة ثقة٩٩%.

ويتضح من بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين الفئة العمرية من ٣٥ إلى ٤٩ سنة عامًا، والفئة العمرية أكبر من ٥٠ عامًا، لصالح الفئة العمرية ٣٥ إلى ٤٩ عامًا، وهى فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية ٠,٠١، ودرجة ثقة٩٩%. ويرجع ذلك إلى الفئة العمرية ٣٥ إلى ٤٩ سنة عامًا تتابع المواقع الإخبارية الصينية بهدف التعرف على أراء الخبراء والمتخصصين في القضايا المثارة والاستشهاد بها في النقاش والحوار مع الآخرين، وكذلك الحاجة إلى التسلية والترفيه، والتواصل مع الآخرين ومعرفة أرائهم.

(٢) المستوى التعليمي.

جدول رقم (٢٨)
الفروق في دوافع استخدام المبحوثين للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية باختلاف المستوى التعليمي

المتغيرات	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجة الحرية		قيمة ف	مستوى المعنوية
						بين المجموعات	داخل المجموعات		
دوافع نفعية	ثانوية عامة	٨٣	١٤,١٣٣	٢,٦٠٣	٠,٢٨٦	٢	٣٩٧	١,٨٨٤	٠,١٥٣ غير دال إحصائيا
	مؤهل جامعي	٢١٦	١٤,٠٥٦	٢,٤٨٣	٠,١٦٩				
	دراسات عليا	١٠١	١٥,٠٧٩	٧,٨٣٩	٠,٧٨٠				
دوافع طقوسية	ثانوية عامة	٨٣	١١,٦٩٩	٢,١١٧	٠,٢٣٢	٢	٣٩٧	٣,٧٣٢	٠,٠٢٥ دال إحصائيا
	مؤهل جامعي	٢١٦	١١,٥٥٦	٢,١٦٥	٠,١٤٧				
	دراسات عليا	١٠١	١٢,٢٤٨	١,٩٩٧	٠,١٩٩				
القيمة التجميعية للدوافع	ثانوية عامة	٨٣	٢٦,٤٤٦	٤,١٠٠	٠,٤٥٠	٢	٣٩٧	٥,٨١٢	٠,٠٠٣دال إحصائيا
	مؤهل جامعي	٢١٦	٢٦,٥٩٣	٣,٩١٤	٠,٢٦٦				
	دراسات عليا	١٠١	٢٨,٠٣٠	٣,١٦٧	٠,٣١٥				

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة لإحصائية بين متوسطي درجات المستوى التعليمي ودوافع النفعية لاستخدامهم للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية، حيث بلغت قيمة (ف) ١,٨٨٤وهى غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة ثقة ودرجة ثقة ٩٥%. ويرجع ذلك إلى تجانس العينة في دوافعهم المعرفية والتي تحقق إشباع لديهم.

كما تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة لإحصائية بين متوسطي درجات المستوى التعليمي ودوافع الطقوسية لاستخدامهم للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية، حيث بلغت قيمة (ف) ٣,٧٣٢ وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١ ودرجة ثقة ٩٩%.ويرجع ذلك إلى كل مستوى تعليمي له دوافع طقوسية مختلفة عن المستوى الآخر، وأن أصحاب المستوى التعليمى الأعلي الأكثر استخدام للمواقع الإخبارية لاشباع دوافع نفعيه لديهم.

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة لإحصائية بين متوسطي درجات المستوى التعليمي ودوافع القيمة التجميعية لاستخدامهم للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية، حيث بلغت قيمة (ف) ٥,٨١٢ وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية٠,٠١ ودرجة ثقة ودرجة ثقة ٩٩%.

جدول رقم (٢٩)

الفروق في الدوافع الطقوسية للمبحوثين نحو استخدامهم للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية باختلاف الفئات العمرية

المستوى التعليمي	الفئة المقارنة	الفروق بين المتوسطات	مستوى المعنوية
مؤهل جامعي	ثانوية عامة	١,٤٣٢٤ –	٠,٦٠٠غير دال إحصائيا
	دراسات عليا	٠,٦٩١٩٧ – *	٠,٠٠٧ دال إحصائيا

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين ذوى التعليم فوق الجامعى وذوى التعليم (ثانوية عامة)، لصالح ذوى التعليم فوق الجامعي، وهى فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية ٠,٠٥، ودرجة ثقة٩٥%. ويرجع ذلك إلى أن التعليم فوق الجامعي يحتاج إلى التسلية وقضاء وقت الفراغ، والهروب من مشاكل الحياة اليومية وضغوط العمل.

جدول رقم (٣٠)

الفروق في دوافع القيمة التجميعية للمبحوثين نحو استخدامهم للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية باختلاف الفئات العمرية

المستوى التعليمي	الفئة المقارنة	الفروق بين المتوسطات	مستوى المعنوية
ثانوية عامة	مؤهل جامعي	١,٤٦٨١–	٠,٧٦٤غير دال إحصائيا
	دراسات عليا	١,٥٨٣٩٢ – *	٠,٠٠٥ دال إحصائيا
مؤهل جامعي	ثانوية عامة	١,٤٦٨١	٠,٧٦٤غير دال إحصائيا
	دراسات عليا	١,٤٣٧١١ – *	٠,٠٠٢ دال إحصائيا

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين ذوى التعليم فوق الجامعي وذوى المؤهل الجامعي، لصالح ذوى التعليم فوق الجامعي، وهى فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية ٠,٠٥، ودرجة ثقة٩٥%؛ كما تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين ذوى التعليم فوق الجامعي وذوى التعليم (ثانوية عامة)، لصالح ذوى التعليم فوق الجامعي، وهى فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية ٠,٠١، ودرجة ثقة٩٩%. وينطبق نفس النموذج في الجدول السابق.

(٣) الدخل الشهري.

جدول رقم(٣١)

الفروق في دوافع استخدام المبحوثين للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية باختلاف الدخل الشهري

المتغيرات	الدخل الشهري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجة الحرية بين المجموعات	درجة الحرية داخل المجموعات	قيمة ف	مستوى المعنوية
دوافع نفعية	أقل من ١٠٠٠ دولار	١٦٤	١٣,٥١٢	٢,٦١٨	٠,٢٠٤	٣	٣٩٦	٣,٢٧٩	٠,٠٢١دال إحصائيا
	من ١٠٠٠ لأقل من ٥٠٠٠ دولار	٨١	١٤,٨٤٠	٢,١١٢	٠,٢٣٥				
	من ٥٠٠٠ لأقل من ١٠٠٠٠ دولار	٥٦	١٥,٢٦٨	١,٧٢١	٠,٢٣٠				
	أكثر من ١٠٠٠٠ دولار	٩٩	١٤,٧٣٧	٧,٩٩٨	٠,٨٠٤				
دوافع طقوسية	أقل من ١٠٠٠ دولار	١٦٤	١١,٣٤٨	٢,٠٨٦	٠,١٦٣	٣	٣٩٦	٤,٨٦٨	٠,٠٠٢ دال إحصائيا
	من ١٠٠٠ لأقل من ٥٠٠٠ دولار	٨١	١١,٩٨٨	٢,٣٦٤	٠,٢٦٣				
	من ٥٠٠٠ لأقل من ١٠٠٠٠ دولار	٥٦	١١,٦٤٣	٢,٠٣١	٠,٢٧١				
	أكثر من ١٠٠٠٠ دولار	٩٩	١٢,٣٢٣	١,٩١٦	٠,١٩٣				
القيمة التجميعية للدوافع	أقل من ١٠٠٠ دولار	١٦٤	٢٥,٦٥٩	٤,٢٧٥	٠,٣٣٤	٣	٣٩٦	١١,٦٥٨	٠,٠١ دال إحصائيا
	من ١٠٠٠ لأقل من ٥٠٠٠ دولار	٨١	٢٧,٧٠٤	٣,٥٥٥	٠,٣٩٥				
	من ٥٠٠٠ لأقل من ١٠٠٠٠ دولار	٥٦	٢٧,٣٠٤	٣,٠٦٨	٠,٤١٠				
	أكثر من ١٠٠٠٠ دولار	٩٩	٢٨,١٧٢	٢,٩٦٢	٠,٢٩٨				

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة لإحصائية بين متوسطي درجات المستوى الدخل ودوافع النفعية لاستخدامهم للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية، حيث بلغت قيمة (ف) ٣,٢٧٩ وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١ ودرجة ثقة ٩٩%، وهذا يثبت أن أصحاب مستوى الدخل الأعلى الأكثر استخدام للمواقع الإخبارية لاشباع دوافع نفعيه لديهم

كما تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة لإحصائية بين متوسطي درجات المستوى الدخل ودوافع الطقوسية لاستخدامهم للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية، حيث بلغت قيمة (ف) ٤,٨٦٨ وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١ ودرجة ثقة ٩٩%.

كما تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة لإحصائية بين متوسطي درجات المستوى الدخل ودوافع القيمة التجميعية لاستخدامهم للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة

العربية، حيث بلغت قيمة (ف) ٤,٨٦٨ وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١ ودرجة ثقة ٩٩%. ويعنى ذلك أن المصريين المغتربين على اختلاف مستوى الدخل يدركون أهمية استخدام المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية يختاروا المضامين التي تشبع احتياجاته المعرفية وتجعله ملم بجميع الأحداث والفعاليات التي تحدث محليًا وإقليميا ودوليًا، مما يزيد من ثقافته وإدراكه حول ما يحدث حوله، ويوصف جمهور بأنه نشط Active وأن استخدامهم للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية، موجهًا لتحقيق أهداف معينه.

جدول رقم (٣٢)

الفروق في الدوافع النفعية للمبحوثين نحو استخدامهم للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية باختلاف الفئات العمرية

الدخل الشهري	الفئة المقارنة	الفروق بين المتوسطات	مستوى المعنوية
اقل من ١٠٠٠ دولار	من ١٠٠٠ لأقل من ٥٠٠٠ دولار	١,٣٢٧٣١ – *	٠,٠٢٩ دال إحصائيا
	من ٥٠٠٠ لأقل من ١٠٠٠٠ دولار	١,٧٥٥٦٦ – *	٠,١٢ دال إحصائيا
	أكثر من ١٠٠٠٠ دولار	١,٢٢٥١٨ – *	٠,٠٣٢دال إحصائيا

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين ذوى درجات الدخل من٥٠٠٠لأقل من ١٠٠٠٠ دولار، وذوى الدخل من١٠٠٠لأقل من ٥٠٠٠ دولار، لصالح ذوى الدخل من١٠٠٠ لأقل من٥٠٠٠ دولار، وهى فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية ٠,٠٥، ودرجة ثقة٩٥%.ويعنى ذلك أن ذوى الدخل من ١٠٠٠ لأقل من ٥٠٠٠ دولار، ويعنى ذلك أن المصريين المغتربين لديهم ووعى وفهم وإدراك بالمضامين المعرفية التي تقدمها المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية والتي تشبع احتياجاتهم.

جدول رقم (٣٣)

الفروق في الدوافع الطقوسية للمبحوثين نحو استخدامهم للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية باختلاف الفئات العمرية

الدخل الشهري	الفئة المقارنة	الفروق بين المتوسطات	مستوى المعنوية
أقل من ١٠٠٠ دولار	من ١٠٠٠ لأقل من ٥٠٠٠ دولار	٠,٦٤٠٠٩ – *	٠,٠٢٥ دال إحصائيا
	من ٥٠٠٠ لأقل من ١٠٠٠٠ دولار	٠,٢٩٥٣٠ –	٠,٣٦٤غير دال إحصائيا
	أكثر من ١٠٠٠٠ دولار	٠,٩٧٥٦٧ – *	٠,٠١ دال إحصائيا

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين ذوى درجات الدخل من أكثر من ١٠٠٠٠ دولار، وذوى الدخل من ١٠٠٠لأقل من ٥٠٠٠ دولار، لصالح ذوى الدخل من

أكثر من ١٠٠٠٠ دولار، وهى فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية ٠,٠٥، ودرجة ثقة٩٥%، ويرجع ذلك لان أصحاب الدخول المرتفعة قد يكونوا أصحاب شركات أو أعمال حرة... وهكذا ويحتاجون إلى التسلية والترفية والخروج من ضغوط الحياة.

جدول رقم (٣٤)

الفروق في دوافع القيمة التجميعية للمبحوثين نحو استخدامهم للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية باختلاف الفئات العمرية

الدخل الشهري	الفئة المقارنة	الفروق بين المتوسطات	مستوى المعنوية
أقل من ١٠٠٠ دولار	من ١٠٠٠ لأقل من ٥٠٠٠ دولار	٢,٠٤٥١٧ – *	٠,٠١ دال إحصائيا
	من ٥٠٠٠ لأقل من ١٠٠٠٠ دولار	١,٦٤٥٠٣ – *	٠,٠٠٤ دال إحصائيا
	أكثر من ١٠٠٠٠ دولار	٢,٥١٣١٨ – *	٠,٠١ دال إحصائيا

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين ذوى درجات الدخل من أكثر من ١٠٠٠٠ دولار، وذوى الدخل من ١٠٠٠ لأقل من ٥٠٠٠ دولار، لصالح ذوى الدخل من أكثر من ١٠٠٠٠دولار، وهى فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية٠,٠١، ودرجة ثقة٩٩%، ويتكرر نفس النموذج في الجدول السابق.

ثبت صحة الفرض الخامس والقائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المصريين المغتربين عينة الدراسة في دوافع استخدامهم للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية باختلاف خصائصهم الديموجرافية (الفئات العمرية ـ المستوى التعليمي ـ الدخل الشهري)

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الثقة في المعلومات التي يحصلون عليها من المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية باختلاف خصائصهم الديموجرافية (الفئات العمرية ـ المستوى التعليمي ـ الدخل الشهري)

(١) الفئات العمرية.

جدول رقم (٣٥)

الفروق في دوافع درجة الثقة في المعلومات التي يحصلون عليها من المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية باختلاف الفئات العمرية

المتغيرات	الفئات العمرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجة الحرية		قيمة ف	مستوى المعنوية
						بين المجموعات	داخل المجموعات		
في درجة الثقة في المعلومات التي يحصلون عليها من المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية	تحت ١٩ سنة	٩٦	٢,٦٤٦	٠,٥٢٣	٠,٠٥٣	٣	٣٩٦	١,١٩٢	٠,٣١٣غير دال إحصائيا
	من ٢٠ إلى ٣٤ سنة	١١٤	٢,٧١٩	٠,٤٥١	٠,٠٤٢				
	من ٣٥ إلى ٤٩ سنة	١٠٠	٢,٦٢٠	٠,٥٦٥	٠,٠٥٦				
	أكبر من ٥٠ سنه	٩٠	٢,٧٣٣	٠,٤٦٩	٠,٠٤٩				

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن عدم وجود فروق ذات دلالة لإحصائية بين متوسطى درجات الفئات العمرية دوافع درجة الثقة في المعلومات التي يحصلون عليها من المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية، حيث بلغت قيمة (ف) ١,١٩٢ وهى غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة ثقة ٩٥%.ويرجع ذلك لتجانس العينة وهذا يبين أن الفئات العمرية ليست مقياسًا لتحديد مستوى ثقة المصريين المغتربين للمعلومات التي يحصلون عليها من المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية.

(٢) المستوى التعليمي.

جدول رقم (٣٦)

الفروق في دوافع درجة الثقة في المعلومات التي يحصلون عليها من المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية باختلاف المستوى التعليمي

المتغيرات	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجة الحرية		قيمة ف	مستوى المعنوية
						بين المجموعات	داخل المجموعات		
في درجة الثقة في المعلومات التي يحصلون عليها من المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية	ثانوية عامة	٨٣	٢,٦٠٢	٠,٥٤٠	٠,٠٥٩	٢	٣٩٧	١,٢٤٩	٠,٢٨٨غير دال إحصائيا
	مؤهل جامعي	٢١٦	٢,٦٩٩	٠,٤٨٠	٠,٠٣٣				
	دراسات عليا	١٠١	٢,٧٠٣	٠,٥٢٠	٠,٠٥٢				

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن عدم وجود فروق ذات دلالة لإحصائية بين متوسطى درجات المستوى التعليمي دوافع درجة الثقة في المعلومات التي يحصلون عليها من المواقع الإخبارية

الصينية الموجهة باللغة العربية، حيث بلغت قيمة (ف) ١,٢٤٩ وهى غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة ثقة ٩٥%، ويتكرر نفس النموذج في الجدول السابق.

(٣) الدخل الشهري.

جدول رقم (٣٧)

الفروق في دوافع درجة الثقة في المعلومات التي يحصلون عليها من المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية باختلاف الدخل الشهري

المتغيرات	الفئات العمرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجة الحرية		قيمة ف	مستوى المعنوية
						بين المجموعات	داخل المجموعات		
في درجة الثقة في المعلومات التي يحصلون عليها من المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية	اقل من ١٠٠٠ دولار	١٦٤	٢,٧١٣	٠,٤٩٢	٠,٠٣٨	٣	٣٩٦	٠,٨١٧	٠,٤٨٥ غير دال إحصائيا
	من ١٠٠٠ لأقل من ٥٠٠٠ دولار	٨١	٢,٦١٧	٠,٤٨٩	٠,٠٥٤				
	من ٥٠٠٠ لأقل من ١٠٠٠٠ دولار	٥٦	٢,٧١٤	٠,٤٥٦	٠,٠٦١				
	أكثر من ١٠٠٠٠ دولار	٩٩	٢,٦٥٧	٠,٥٥٦	٠,٠٥٦				

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن عدم وجود فروق ذات دلالة لإحصائية بين متوسطي درجات الدخل الشهري ودوافع درجة الثقة في المعلومات التي يحصلون عليها من المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية، حيث بلغت قيمة (ف) ٠,٨١٧وهى غير دالة إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة ثقة ٩٥%، ويتكرر نفس النموذج في الجدول السابق؛ ويتضح من نتائج الدراسة الحالية أن المصريين المغتربين على اختلاف مستوياتهم العمرية والتعليمة والاقتصادية لديهم ثقة في المعلومات التي يحصلون عليها من المواقع الإخبارية الصينية، ويرجع ذلك إلى أن الصين تضع قوانين لضبط نشر المعلومات على المواقع الإخبارية، لمنع نشر الأكاذيب والشائعات، فعلى سبيل المثال تم إغلاق موقع سينا ويبو الصيني عدة بواباته بعد نشر محتوى فاحش وموجه بشكل خاطئ، وقد شددت الحكومة الضوابط على محتوى الإنترنت كجزء من الجهود الرامية إلى الحفاظ على الاستقرار الاجتماعي. وتشير نتائج الدراسة الحالية لعدم ثبوت صحة الفرض السادس والقائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الثقة في المعلومات التي يحصلون عليها من المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية باختلاف خصائصهم الديموجرافية (الفئات العمرية ـ المستوى التعليمي ـ الدخل الشهري)

جدول رقم (٣٨)

توزيع عينة الدراسة وفقا لخصائصهم الديموغرافية

المتغيرات		ك	%
الفئات العمرية	تحت ١٩ سنة	٩٦	٢٤
	من ٢٠ إلى ٣٤ سنة	١١٤	٢٨,٥
	من ٣٥ إلى ٤٩ سنة	١٠٠	٢٥
	اكبر من ٥٠ سنه	٩٠	٢٢,٥
	الإجمالي	**٤٠٠**	**١٠٠**
	ثانوية عامة	٨٣	٢٠,٨
	مؤهل جامعي	٢١٦	٥٤
	دراسات عليا	١٠١	٢٥,٢
	الإجمالي	**٤٠٠**	**١٠٠**
الدخل الشهري	اقل من ١٠٠٠ دولار	١٦٤	٤١
	من ١٠٠٠ لأقل من ٥٠٠٠ دولار	٨١	٢٠,٢
	من ٥٠٠٠ لأقل من ١٠٠٠٠ دولار	٥٦	١٤
	أكثر من ١٠٠٠٠ دولار	٩٩	٢٤,٨
	الاجمالى	**٤٠٠**	**١٠٠**

تشير بيانات الجدول السابق إلى إن إلى تنوع عينة الدراسة من المصريين المغتربين طبقا للفئات العمرية إلى أربعة فئات، فجاءت الفئة العمرية تحت١٩عامًا بنسبة ٢٤%، وجاءت والفئة العمرية ومن ٢٠إلى ٣٤ عامًا بنسبة٢٨,٥%، وجاءت والفئة العمرية من ٣٥إلى ٤٩ عامًا ٢٥ بنسبة %، وجاءت الفئة العمرية ٥٠ سنة فأكثر ٢٢,٥%، ويتضح مما سبق أن عينة الدراسة تتركز في الفئة العمرية من ٢٠إلى ٣٤ عامًا، وتمثل تلك الفئة " الشباب الناضج" القادر على السفر وتحمل متاعب ومشقة السفر والغربة عن الوطن سعيًا لطلب الدراسة أو العمل أو السياحة... وهكذا، في المقابل نجد أن الفئة العمرية من ٥٠ فأكثر تأتى في المرتبة الأخيرة، وهذا منطقيًا حيث ينتشر استخدام وسائل الإعلام الجديد ومنها المواقع الإخبارية لدى الفئات صغار السن والشباب ويطلق عليهم المستخدم النشط، ويقل بين كبار السن.

جاءت أغلبية عينة الدراسة في المستوى التعليمي الجامعي بنسبة ٥٤% ويرجع ذلك لقدرتهم على اكتساب مهارات التعامل مع وسائل الإعلام الجديدة وتقنياته كالدخول على المواقع الإلكترونية وتصفحها، والدخول على الروابط، واستخدام الوسائط، وإرسال فيديوهات، والتعامل مع التطبيقات الإخبارية عبر الهواتف الذكية...وهكذا، يليه المستوى التعليمي دراسات عليا بنسبة ٢٥,٢%، وأخيرًا المستوى التعليمي ثانوية عامة بنسبة ٢٠,٨%.

تم تقسيم المستويات الاقتصادية/اجتماعية للمبحوثين إلى أربعة مستويات، وجاء في الصدارة مستوى الدخل اقل من ١٠٠٠ دولار بنسبة ٤١%، ويرجع ذلك إلى الفئة تمثل الشباب من طالبي العلم والعمل، يليه مستوى الدخل من . أكثر من ١٠٠٠٠ دولار بنسبة ٢٤,٨%، يليه مستوى الدخل من ١٠٠٠ لأقل من ٥٠٠٠ دولار بنسبة ٢٠,٢%، وأخيرًا مستوى الدخل من ٥٠٠٠ لأقل من ١٠٠٠٠ دولار بنسبة ١٤%.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

١- تنوعت المواقع الإخبارية التي تحرص عينة الدراسة على متابعتها حيث جائت وكالة أنباء شينخوا في صدارة المواقع الإخبارية المفضلة الموجهة باللغة العربية بنسبة٧٧,٣% ويرجع ذلك إلى أنها وكالة الأنباء الصينية الرسمية والتي تعبر عن سياسة وتوجهات الصين نحو العالم العربي، ولذا تقدم تغطيات إخبارية فورية لما يحدث في العالم العربي من أحداث سياسية واقتصادية وتجارية...وهكذا، في ظل اهتمام الصين بإقامة علاقات شراكة اقتصادية وتجارية وثقافية مع الدول العربية وبخاصة مصر بهدف التمدد والتوسع الصيني في المنطقة العربية والإفريقية، يليها شبكة الصين بنسبة ٧٥,٣%، يليها مجلة الصين اليوم بنسبة ٦٣,٨%، يليها موقع إذاعة الصين الدولية بنسبة ٦٢,٥%، يليها شبكة الشعب بنسبة٥٤,٣%، وأخيرًا المركز العربي للمعلومات بنسبة ٤٦%.

وتلاحظ الباحثة اهتمام الصين بالمنطقة العربية وبخاصة مصر، لذلك تدشن مواقع إخبارية باللغة العربية للتقارب والتواصل مع المغتربين المصريين والمقيمين في مصر، لأن مصر لها ثقلها ووزنها السياسي والاقتصادي والثقافي والتاريخي في المنطقة العربية.

٢- توصلت الدراسة إلى أن نسبة ٣٢% من المبحوثين عينة الدراسة يستخدمون المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية أكثر من مرة، ويرجع ذلك إلى الحاجات والدوافع تجعل المصريين المغتربين يتعرضون إلى المواقع الإخبارية الصينية الموجه باللغة العربية، بهدف الحصول على المعلومات والخبرات والتواصل مع الوطن، بالإضافة إلى الهروب من الواقع، وإلى حاجاته في التعرف على الأخطار والمشكلات المحيطة بالبيئة الاجتماعية وكيفية مواجهتها، ويسمى الجمهور النشيط (Active) يربط بين احتياجاته وبين اختياره لوسائل الاتصال، بحيث يستخدم الوسائل التي تحقق أهداف مقصودة تلبي توقعاته، في حين جاء استخدام المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية مرتين بنسبة ٣٢%، أما الاستخدام مرة واحدة للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية فقد جاء بنسبة ٢٤,٢%، أما الاستخدام حسب الظروف للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية فقد جاء بنسبة ١٢,٨%

٣- كشفت الدراسة إلى أن نسبة ٤٧,٣% من المبحوثين عينة الدراسة يتابعون أخبار الوطن العربي بالمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية، ويرجع ذلك إلى أن المغتربين المصريين في الصين بحاجة لمعرفة ما يجرى في وطنهم والعالم العربي من خلال ما تنشره المواقع الإخبارية الصينية من أخبار وتقارير وتحليلات، فعلى سبيل المثال وكالة أنباء شينخوا، تخصص صفحة باسم الصين والدول العربية، وأخرى بعنوان التقارير والتحليلات، وصفحة بعنوان الشرق الأوسط، وكذلك تخصص شبكة الصين صفحة للأخبار الصينية العربية و أخرى للتبادل الصيني العربي، وصفحة بعنوان بنك للمعلومات عن الدول العربية.....وهكذا وتتحرى المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية الدقة وتقديم الحقيقة مما يدفع المغترب في استقاء المعلومات التي تلبى احتياجاته المعرفية، ويتفق ذلك مع الفرض الرئيسي لنظرية الاستخدامات والاشباعات والتي تفترض أن دوافع التعرض لوسائل الإعلام تنتج أساسا عن الحاجات الأساسية والاجتماعية لأفراد الجمهور وتؤدي إلى توقعات يمكن إشباعها من استخدام وسائل الإعلام، وتليها نسبة ٣٠,٢% من المبحوثين عينة الدراسة يتابعون الأخبار الرئيسية بالمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية، وأخيرًا نسبة ١٧,٥% من المبحوثين عينة الدراسة يتابعون أخبار الصين بالمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية.

٤- رصدت الدراسة وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مدى استخدام المصرين المغتربين للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية؛ ودرجة الثقة في تلك المواقع الإخبارية من حيث الإشباعات التي تحققها، حيث تؤكد نتائج الدراسة الحالية قدرة المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية على إشباع احتياجات المصريين المغتربين، بتوفير المعلومات والأخبار عن الأحداث والوقائع التي تحيط بهم والعالم الخارجي، والهروب من المتاعب اليومية، التواصل مع الآخرين، التعرف على ظروف الآخرين والتواجد مع الغير وتحقيق الانتماء والتفاعل والتواصل الاجتماعي، واكتساب الخبرات والمهارات، كما أنها تقدم معلومات لا تقدمها وسائل الإعلام التقليدية بموضوعية وحيادية ومهنية مما يزيد من ثقتهم فيها، بمعنى يختار المصريين المغتربين موقع من بين المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية المتاحة أمامه ومن مضامينها ما يمكن أن يشبع حاجته ويلبي رغباته، بهدف الحصول على نتائج خاصة يطلق عليها الإشباعات.

٥- أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية في دوافع استخدام المصريين المغتربين للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية، والإشباعات المتحققة منها.

٦- أشارت نتائج الدراسة إلى تدعيم الاتجاه العام للفرض الرئيسي لنظرية الاستخدامات والإشباعات الخاص بـ" استخدام وسائل الإعلام حول: اعتبار المتلقي ايجابيًا ونشيطًا في

سلوكه الاتصالي مع هذه الوسائل، وأن قرار الاختيار يكون في يد الأفراد المتلقين بناء على مدى الحاجة إلى إشباع احتياجاتهم النفسية والاجتماعية التي لديهم "ويعد الإعلام الجديد هو أفضل مثال للرسالة الإعلامية التي يتسم جمهورها بالنشاط والتفاعلية في استخدامها، فالتجول داخل مواقع الويب من أبرز الأمثلة على ذلك.

٧- أظهرت نتائج الدراسة الحالية بعدم ثبوت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الثقة في المعلومات التي يحصلون عليها من المواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية باختلاف خصائصهم الديموجرافية (الفئات العمرية ـ المستوى التعليمي ـ الدخل الشهري)، وهذا يشير إلى أن المصريين المغتربين على اختلاف مستوياتهم العمرية والتعليمة والاقتصادية لديهم ثقة في المعلومات التي يحصلون عليها من المواقع الإخبارية الصينية، ويرجع ذلك إلى أن الصين تضع قوانين لضبط نشر المعلومات على المواقع الإخبارية، لمنع نشر الأكاذيب والشائعات، فعلى سبيل المثال تم إغلاق موقع سينا ويبو الصيني عدة بواباته بعد نشر محتوى فاحش وموجه بشكل خاطئ، وقد شددت الحكومة الضوابط على محتوى الإنترنت كجزء من الجهود الرامية إلى الحفاظ على الاستقرار الاجتماعي.

ما تثيره الدراسة من بحوث مقترحة:

١- دوافع استخدام النساء المصريات المغتربين للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية والإشباعات المتحققة منها.

٢- تعرض المصريين المغتربين للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية وترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم.

٣- دور المواقع الإخبارية الالكترونية الأجنبية الموجهة باللغة العربية في تشكيل اتجاهات المصريات المغتربات نحو قضايا الإرهاب في سيناء.

٤- دور المواقع الإخبارية الالكترونية الأجنبية الموجهة باللغة العربية في تشكيل اتجاهات المصريات المغتربات نحو قضايا التحول الديمقراطى في مصر.

٥- تعرض المغتربين المصريين للمواقع الإخبارية الأجنبية باللغة العربية والمواقع المصرية، وترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم.

٦- أطر معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية المصرية والأجنبية الناطقة باللغة الإنجليزية للحقوق السياسية و المدنية للمرأة المصرية.

٧- دوافع استخدام كبار السن المصريات المغتربين للمواقع الإخبارية الصينية الموجهة باللغة العربية والإشباعات المتحققة منها.

١- إنشاء مواقع إخبارية إلكترونية مصرية موجهة للمصريين المغتربين بالخارج لأمدادهم بمعلومات حول ما يحدث وطنهم.
٢- قيام السفارات بإمداد المصريين المغتربين بمعلومات حول ما يحدث في وطنهم.
٣- إنشاء مواقع صحفية إليكترونية موجهة للمصريين المغتربين بالخارج لأمدادهم بمعلومات حول ما يحدث في وطنهم.
٤- قيام السفارات وقت الأزمات بعمل ندوات لتوضيح حقيقة ما يحدث في وطنهم حتى يكونوا عرضة للمعلومات المضللة.
٥- إنشاء قنوات تليفزيونية إخبارية على شبكة الإنترنت موجهة للمصريين المغتربين بالخارج لأمدادهم بمعلومات حول ما يحدث وطنهم.

المصادر والمراجع:

١- حسني نصر، سناء عبد الرحمن،" **الفن الصحفي في عصر المعلومات: الخبر الصحفي**"، ط٢ (الإمارات العربية المتحدة: العين، دار الكتاب الجامعي،٢٠٠٦)

٢- ايمان السيد جمعة رمضان." دور المواقع الاجتماعية في تنمية الوعي السياسي والاتجاهات نحو الأحداث الجارية لدي شباب المصريين المغتربين بالدول العربية"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**(جامعة المنصورة: كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي،٢٠١٦).

٣- راجية إبراهيم عوض الله." أطر معالجة مواقع القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية لقضايا الأمن القومى ودورها في تشكيل اتجاهات الشباب نحوها"، **رسالة دكتوارة غير منشورة** (جامعة القاهرة:كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون،٢٠١٨).

4- Judith Moeller& Others," Mobilizing Youth In The 21st Century: How Digital Media Use -2 Fosters Civic Duty, Information Efficacy, And Political Participation" , Journal Of Broadcasting & Electronic Media, Vol: 62,No: 3, September 2018.

٥-وديع العزعزى. "دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في تشكيل اتجاهات المغتربين اليمنيين نحو قضايا الوطن، **بحث منشورة بمجلة كلية الآداب** جامعة الزقازيق، العدد٧٤، ٢٠١٥.

٦- محمود جمال عبد الرحمن. "دور المواقع الإلكترونية للصحف والقنوات الفضائية الإخبارية في إمداد الجاليات المصرية بالمعلومات حول الأحداث السياسية في مصر"، **رسالة دكتوراه غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون،٢٠١٥).

٧- رباب رأفت الجمال." دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في تشكيل معارف واتجاهات المغتربين المصريين نحو الأحداث السياسية في مصر للفترة ما بعد ثورة ٢٥ يناير- دراسة في إطار نظرية المجال العام، **مجلة الملك عبد العزيز للآداب والعلوم الإنسانية**، المملكة العربية السعودية، جدة، مركز النشر العلمى، ٢٠١٢.

٨- اعتماد خلف معبد، سماح محمد الزمزمى وآخرون." دور المواقع الإخبارية في حصول شباب المغتربين المصريين على المعلومات عن أحداث ثورة ٢٥ يناير، **مجلة دراسات الطفولة**، جامعة عين شمس، معهد الدرسات العليا للطفولة،٢٠١٢.

٩- Abdulla,Rasha A, The Uses and Gratifications of the Internet among Arab Students in Egypt Ph, D., Univrsity of Miami. 2003.

١٠- Azilev. On(2011)."Crisis: Mapping uses and gratification in the contempor ary media environment", New media society 2012 the online version of this article available at: http:// Dms.sagepub.com Retrieved at:2/5/2018 p99

١١-محمد فضل الحديدي، "**نظريات الإعلام:اتجاهات حديثة في دراسات الجمهور والرأي العام**"(دمياط: مكتبة نانسي،٢٠٠٦).

١٢-الحسن على محمد الذاري. "استخدامات الشباب اليمني للصحف الإلكترونية والإشباعات المتحققة"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة أسيوط: كلية الآداب، قسم إعلام، ٢٠١١).

١٣-الحسن على محمد الذاري. "استخدامات الشباب اليمني للصحف الإلكترونية والإشباعات المتحققة منها"،نفس المرجع السابق.

14- Julia Wood, 2014," **Communication in our lives**" seventh Edition, p.297.

15-Stanley J. Baran and Demis K. Davis, 2012." **Mass communication theory, ferment and future**" ,six edition(Michael- Rosenbery Publsher), P. 253.

16-**Communication theory, Uses and gratification** 2010, available at: www. Wikibooks, Retrieved at 12/9/2018.

17- Robert N. Bostrom (2012)," **Communication Year Book** 8, This edition. First Published by Rout ledge", 7/1 Third Avenue, New York NY, p. 235.

18- **Communication theory, Uses and gratification** 2010, available at: www. Wikibooks, Retrieved at 12/9/2018.

19- Daniele Albertazz and Paul Cobley, (2010). "**The media: An introduction**",P.

٢٠- الحسن على محمد الذاري. "استخدامات الشباب اليمني للصحف الإلكترونية والإشباعات المتحققة منها"،نفس المرجع السابق.

21- Chan Yun Yoo."Modeling Audience Interactivity as Gratification.Seeking process in online newspapers", **Communication Theory Journal**, Vol. 21, No. 1, February. 2011, pp. 67-89.

٢٢-رغد فيصل عبد العزيز البرحبس. "دوافع استخدام الشباب الكويتي للمواقع الإلكترونية عبر الإنترنت دراسة ميدانية" **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد العاشر، ع(٣)، يناير: يونيو، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام،٢٠١١).

23- Denis McQuail, (2010)."**Mass-communication Theory**", Sixth Edition, SAGE Publications Ltd, p. 42